# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 3 تشرين الثاني 2026 العدد 3968 السنة السابعة عشرة





## تتخذ منه منطلقاً لاستهداف دول الجوار

# إقليم كردستان بؤرة لجماعات مسلحة تهدد الأمن القومي العراقي



المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

لم تعد الجماعات الإيرانية المسلحة المعارضة لطهران والمتمركزة في إقليم كردستان العراق مجرد ملف أمني عابر، بل تحوّلت إلى واحدة من أكثر القضايا حساسية في العلاقة بين بغداد وطهران، خاصة في ظل استمرار وجود مقرات ومعسكرات لهذه الجماعات قرب المناطق الحدودية، وما يرافق ذلك من حديث إيراني باستخدام الأراضي العراقية منطلقاً لأنشطة تهدد أمنها القومي، وهو ما يستدعي تحركاً عراقياً عاجلاً لإنهاء نشاط تلك الجماعات التي تنتهك الدستور وتعمل على توتر العلاقة بين الجانبين، سيما في ظل الأوضاع الإقليمية الراهنة.

وعلى الرغم من أن وجود هذه الجماعات داخل أراضي البلاد يخالف القانون العراقي، الذي يمنع استخدام أراضيه منطلقاً لاستهداف دول الجوار، إلا ان حكومة الإقليم تحاول غض الطرف عن وجود ما يُعرف بمسلحي المعارضة الإيرانية، نزولاً للرغبة الأمريكية التي تريد الاحتفاظ بأوراق ضغط ضد طهران واستخدام المعارضة في شمال العراق لتهريب الأسلحة الى الداخل الإيراني، الأمر الذي دفع الجمهورية الإسلامية الى توجيه ضربات متعددة لمواقع في إقليم كردستان كانت قد شهدت تحركات للجماعات المسلحة التي تخطط لتنفيذ عمليات ضد النظام الإيراني.

ويرى مراقبون، أن الحكومة العراقية مطالبة بفرض سيادتها على حدودها كافة، والتعامل مع ملف الجماعات المسلحة الإيرانية في شمال العراق على انه تهديد للأمن القومي، والعمل على انهاء نشاطها على غرار ما حدث لمسلحي حزب العمال الكردستاني، خاصة وان هناك اتفاقيات أمنية بين بغداد وطهران تتعلق بأمن الحدود، والتي تعهّد العراق من خلالها بإنهاء نشاط الجماعات المسلحة المعارضة المتمركزة في محافظات إقليم كردستان، لأن ملف الحدود والعلاقات الخارجية والالتزامات الدولية يدخل ضمن مسؤوليات الحكومة الاتحادية، لكن هذا لا يعفي كردستان من تنفيذ مسؤولياتها الأمنية خاصة والتي تتطلب منها منع أي نشاط مسلح يسيء لعلاقة العراق بدول الجوار.

وفي آذار ٢٠٢٣، وقع العراق وإيران اتفاقاً أمنياً يهدف إلى ضبط الحدود المشتركة ومنع الجماعات المسلحة المعارضة لطهران من استخدام الأراضي العراقية لشن هجمات داخل إيران، وتضمن الاتفاق التزامات عراقية بنزع سلاح هذه الجماعات وإبعادها عن المناطق الحدودية، فضلاً عن تعزيز الإجراءات الأمنية على الشريط الحدودي، وفي أيلول من العام نفسه، أعلنت السلطات العراقية، اتخاذ خطوات لنزع سلاح الجماعات وإخلاء مواقعها القريبة من الحدود، مع العمل على نقل أفرادها إلى مواقع أخرى داخل الإقليم.

وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي: إن «حزبه عمل خلال الفترة الماضية على إبعاد العوائل وتجمعات المعارضة الإيرانية عن الحدود، التزاماً بالاتفاق الأمني بين بغداد وطهران، لكنه نفى علمه بإجراءات أربيل ودهوك بهذا الملف».

ويضيف السورجي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أنه «في مناطق نفوذ الاتحاد الوطني الكردستاني نرفض استخدام العنف أو تهديد دول الجوار، ونضمن فقط ممارسة الأنشطة المدنية والإنسانية بعيداً عن انتهاك الاتفاقيات الأمنية بين العراق ودول الجوار».

وأشار الى ان «الاتحاد الوطني يرفض أي تعرض أو عملية تسلل الى الداخل الإيراني تهدف الى زعزعة أمن واستقرار الجمهورية الإسلامية، والجانبان شددا الإجراءات الأمنية للحيلولة دون وقوع حوادث أمنية».

ويضم إقليم كردستان عدداً من التنظيمات الإيرانية المعارضة، التي تتخذ من مناطق في محافظتي أربيل والسليمانية مقرات لها، وقد نفذت مرات متعددة عمليات بالداخل الإيراني، وهو ما يفرض على حكومتي بغداد وأربيل، إيجاد طريقة لإنهاء وجودها داخل الأراضي العراقية واتخاذ إجراءات قانونية ضدها خاصة بعد ان ثبت تورطها بهجمات وعمليات ضد الجمهورية الإسلامية وانتهاك دستور البلاد.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الأمن (الاستخبارات) الإيرانية، إحباط عملية تهريب شحنة أسلحة كبيرة جرى إدخالها من إقليم كردستان العراق، إذ وقعت العملية في محافظة كرمانشاه الواقعة غربي إيران، ونفذت بالتنسيق بين الكوادر الأمنية للمديرية العامة للأمن في المحافظة وحرس الحدود.

## مواجهات مصيرية بانتظار القيثارة والنوارس في البطولات الخارجية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض فريقا الشرطة والزوراء اليوم الثلاثاء مباراتين في غاية الأهمية بالنسبة لهما بمشوارهما في بطولتي دوري أبطال آسيا الثانية وبطولة الخليج للاندية، حيث يرحل الشرطة لمواجهة فريق الحسين إربد الأردني بعد مواجهته قبل أسبوع في بغداد بالمباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي، فيما يسعى الزوراء الى تحسين نتائجه في بطولة الخليج بمواجهة الرفاع البحريني بعد تعرضه للهزيمة في الجولة الماضية أمام النصر الإماراتي.ويحتل الشرطة صدارة المجموعة الرابعة في البطولة القارية برصيد سبع نقاط من انتصارين وتعادل ويأتي خلفه مباشرة الفريق الأردني بفارق نقطتين وستكون مواجهة اليوم حاسمة في تحديد هوية الفريق المتصدر، بينما يحتل الزوراء المركز الأخير في المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة متخلفا عن الرفاع البحريني صاحب الوصافة بفارق نقطتين.

وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «الشرطة ونتيجة مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة في السنوات الثلاث الماضية ستكون الضغوط كبيرة عليه من أجل تحقيق الانتصار في مواجهة اليوم بالإضافة الى كونه الفريق الأفضل من ناحية الأسماء المتواجدة سواء في التشكيلة الأساسية او دكة البدلاء»،

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

## الحكومة تلتزم التصريحات وتبتعد عن المنجزات الملموسة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لم يلمس المواطن أي تقدم ملحوظ فيما يخص عمل الحكومة الحالية برئاسة علي الزيدي والتي مضى على عمرها شهور، إلا أن لمسة البرنامج الحكومي ما تزال غائبة عن الواقع، حيث لا توجد لغاية الآن مشاريع خدمية وحركة إعمار، وما يُشاهد مجرد شعارات رنانة ودعايات لم تجد طريقها نحو التنفيذ، ورغم الأزمات الحالية التي يمر بها البلد والمنطقة بشكل عام سيما على المستوى الاقتصادي نتيجة للحرب التي تشنها الإدارة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما نتج عنها من تداعيات أثرت بشكل كبير على الوضع المالي للعراق خصوصا في موضوع تصدير النفط الذي يشكل المورد الاقتصادي الأساسي للعراق، لم تقدم إدارة الزيدي على التحرك لمعالجة هذه الملفات التي أثقلت كاهل العراقيين الذين ما يزالون يأملون رؤية نتائج حقيقية تقدم لهم من قبل الحكومة وتنفيذ الفقرات التي جاءت بها في برنامجها السياسي.

في السابق، كانت الحكومة تتحجج بعدم إكمال الكابينة الوزارية وشغور بعض المناصب، لكن الآن لم يعد أمامها أي عذر بعد التصويت على باقي الحقائب الحكومية، ورغم الدعم الذي تلقاه الزيدي من قبل الكتل السياسية الفاعلة، إلا أن النتائج لم تكن مقنعة، حتى على مستوى مكافحة الفساد، فقد اقتصرت الحملة على بعض الأشخاص الذين لا يشكلون فارقاً في القضاء على هذه الآفة، كون هؤلاء هم أدوات يتم تحريكهم من بعض الرؤوس الكبيرة التي لم تتقرب لهم الحكومة، وإضافة إلى ما ذكر، فقد ركزت الحكومة في جميع تصريحاتها على ملف حصر السلاح وهو بالأساس مشروع أمريكي تحاول من خلاله واشنطن مصادرة سلاح المقاومة الإسلامية الذي بفضله وصل العراق إلى ما نعيشه اليوم من استقرار أمني وسياسي.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

## غلاء الأسعار يقضم العملات الصغيرة ويخرجها من التداول

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

تتواصل تداعيات تراجع القدرة الشرائية للدينار العراقي مع اختفاء الفئات النقدية الصغيرة، ولا سيما فئتي ٢٥٠ و٥٠٠ دينار، من التداول اليومي في الأسواق، الأمر الذي أوجد صعوبات إضافية أمام المواطنين وأصحاب الدخل المحدود في تسديد أجور النقل وشراء المستلزمات الأساسية، وسط اعتماد متزايد على فئة الألف دينار بوصفها أصغر عملة متداولة على نطاق واسع.

ويعلل مختصون هذا التراجع بجملة من العوامل الاقتصادية، في مقدمتها ارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار السلع والخدمات، فضلاً عن تراجع القوة الشرائية للدينار أمام الدولار، إذ لم تعد الفئات الصغيرة قادرة على مواكبة الأسعار المرتفعة في الأسواق، بعد أن أصبحت قيمة العديد من المشتريات اليومية تتجاوز الآلاف من الدنانير.

ويشير اقتصاديون إلى أن محدودية الجدوى الاقتصادية من طباعة هذه الفئات، إلى جانب كثرة تداولها وسرعة استهلاكها وتلف الأوراق النقدية القديمة، أسهمت في تراجع وجودها داخل الأسواق، خصوصاً أن النسخ الورقية المتداولة مضى على إصدارها سنوات منذ عام ٢٠١٨، ما جعل بعضها عرضة للتمزق والتلف وصعوبة التعامل بها.

كما أسهمت ممارسات البيع والشراء في تعميق المشكلة، إذ يتجه أصحاب المحال التجارية إلى تقريب الأسعار نحو فئات نقدية أكبر لتسهيل المعاملات اليومية، فيما يواجه المواطنون صعوبة في الحصول على الباقي عند الشراء، الأمر الذي يضعهم أمام أعباء إضافية تتراكم مع تكرار التعاملات اليومية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

## استعراض «المعينات» في الأسواق.. اكسسوار لإظهار الثراء الفاحش

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

شهدت المدة القليلة الماضية بروز ظاهرة غريبة عن تقاليد وأعراف المجتمع العراقي وهي قيام عوائل ثرية بتوظيف الخادمات الأفريقيات في المنازل، إذ باتت مرافقة العاملة الأفريقية بملامحها المميزة للعائلة العراقية في الأسواق أو الأماكن العامة مشهداً مألوفاً كونه يدل على علامة ثراء وترف في المجتمع وهو ما يمكن أن يؤسس لظهور عبودية جديدة تعيد الى الأذهان مشاهد الجاهلية الأولى . مكاتب استقدام العاملات الاجنبيات انتشرت في عدد من مناطق بغداد ولاسيما في المناطق الراقية مثل المنصور والعرصات والحارثية وهي تقوم باستقطاب الأيدي العاملة والخادمات من دول أفريقيا مثل غينيا والسنغال ونيجيريا بعد دفع مبلغ مالي يتراوح بين ٣ و٧ آلاف دولار للشركة التي تقوم بالتعاقد مع الاسرة ، فضلاً عن راتب شهري ٢٥٠ إلى ٣٠٠ دولار شهرياً، بالإضافة إلى الفحص الطبي الدوري ودفع أجور الإقامة التي لا تقل عن ٥٠٠ ألف دينار عراقي وكل ذلك تتحمله الاسرة الراغبة باستقدام الخادمة الى العمل لديها وكل تلك الأموال تدفع مقابل إكسسوار للتعبير عن الثراء والرفاهية وهو أمر بات منتشراً في الأوساط المجتمعية بالعراق في الوقت الراهن. يؤكد عدد من أصحاب مكاتب استقدام العاملات أن عملهم تجارة تحقق أرباحاً كبيرة للقائمين عليها لاسيما العاملات سواء من دول أفريقيا (غانا، نيجيريا، غينيا، إثيوبيا) على الرغم من أن عملية الاستقدام تكتنفها الصعوبات في بعض الاحيان حيث يتم التنسيق مع مكاتب عمالة خاصة في تلك الدول لإرسال العشرات من الراغبات بالعمل كخادمة في العراق مقابل مبالغ مالية .

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة



الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي:

**اختفاء الفئات النقدية الصغيرة يعود إلى استهلاكها وتناقص أعدادها**



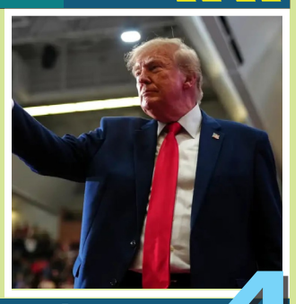
المحلل السياسي عبدالله الكناني:

**الحكومة مطالبة بوضع لمستها على أرض الواقع والابتعاد عن التصريحات**



الكابتن بسام رؤوف:

**الشرطة في المواجهة الأولى كان الأفضل من ناحية الفرص فقط**



**ترامب يبحث عن كبش فداء لتحميله مسؤولية خسارة الحرب على إيران**

4 عربي ودولي



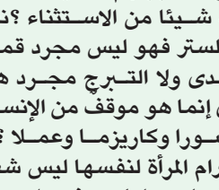
**ميسي**

يقترب من 1400 صناعة للأهداف في مسيرته

7 رياضة عالمية



## إصبع على الجرح



### تطاول القاضي المستباح على نساء العفاف

منهل عبد الأمير المرشدي

. ليس غريبا أن تتواصل حملة المأسورين بالإرث الصدامي المقيت على عوالم العفّة والشرف حيث تتجدد في كل عصر جدلية الستر والعفاف بوصفها ميزانا للأخلاق والاعتبار . وفي قلب هذه المعادلة يبرز الفاصل العميق بين المرأة المحتشمة المستورة والمرأة المفضوحة مع تأكيدنا على أن معاني الستر واللاستر لا تختزل بارتداء الحجاب من عدمه فهناك بعض النساء اللاتي نشأن سافرات من دون حجاب ولهن مكانة متميزة من الاحترام في المجتمع حيثما كانت في الوسط الوظيفي أو الأدبي والثقافي . لكننا نتوجه بالسؤال الى رحيم العكيلي وأمثاله إذا ما نسوا أو تناسوا بطوننا أنجبتهم , ألا يستحققْنَ منه شيئا من الاستثناء ؟نعود الى الستر فهو ليس مجرد قماش يُرتدى ولا التبرج مجرد هيأة تُرى إنما هو موقف من الإنسان حضورا وكاريزما وعملا ؟ إن احترام المرأة لنفسها ليس شعارا يُقال بل سلوك ومفردات حياة حيث تستر جسدها وتحافظ على مفاتنها وتبني حاجزا نفسيا واجتماعيا يحميها من الابتذال ويحفظ حقها في الوقار . أما المرأة التي تُبيح مفاتنها لعيون كل من هبّ ودبَّ فهي مهما ادّعت البراءة تضع نفسها في موضع يُختزل فيه حضورها بقدر ما يُثار حوله من نظر عابر أو يجعل منه سوقا مفتوحة تتراجع فيها القيمة وتختلط الحدود ويصبح الجسد ورقة مساومة لا كرامة أصيلة . لعلّ التشبيه الأقرب لإظهار الفرق بين الصنفين هو ما يقارن بين المجوهرات الحقيقية الثمينة وتلك المصنوعة من معادن رخيصة، فالمجوهرات المصنوعة من الذهب الخالص والأحجار الكريمة تُحفظ في خزائن محصنة وتُعرض في أماكن محمية . أما القلائد الرخيصة فتُباع بسعر الجملة في عربات بالشوارع (الحاجة بربع) . الستر يُبقي الكرامة في موضعها كما يُحفظ الذهب في الخزائن والاستباحة تُسقط الاعتبار كما تُسقط الزينة الرخيصة قيمتها حين تُترك في العراء . ولنا في التأريخ براهين مشرقة على أن الزمن يقدّر القيم ويخلّد أسماء العفيفات الطاهرات كالسيدة مريم العذراء وسيدة النساء فاطمة الزهراء عليهما السلام بما يُمثلن رمزا للسمو والطهر والقداسة التي أبقت سيرتهما نورًا ومنارا خالدا عبر الأجيال . أما عقيلة بني هاشم وصوت الثورة الحسينية السيدة زينب الكبرى عليها السلام فكانت نموذجًا للوقار بعباءتها التي تخلدت باسمها فأمست العباءة الزينبية رداءً للستر والعفّة لأمهاتنا وأخواتنا في العراق وإيران ولبنان واليمن والبحرين وحيثما كان الإسلام المحمدي الأصيل يؤطرهنَّ العفاف ويخطو حولهن الحياء . الحياء الذي يصنع الهيبة والإجلال والإكبار والوقار الذي لا يدركه رحيم العكيلي ولا كل تشريني مأزوم أو بعثي مهزوم . فالمرأة التي تحترم نفسها وتختار ما يستر جسدها وتحفظ مفاتنها غالبا ما تجد في الناس قيمة للوقار وتُعامل بقدر من التقدير والإكبار الذي تنتزعه من قلوب الآخرين قبل عيونهم بقيمة معنوية واعتبارية سامية، نسخة منه الى رحيم العكيلي وكل تشريني بالوراثة.

> ليس غريبا أن يطل علينا القاضي رحيم العكيلي متهجما على النساء العراقيات المحتشمات المستورات في البرلمان العراقي واصفا إياهن ( المعيّايات واللطّامات والملّايات ) فهو بهذا ورغم تجاوزه العقد السادس من عمره لا يزيد ولا ينقص عن تطاول النكرات والشواذ في القنوات المأزومة والتشارنة من أبناء وبنات الرفيقات في الطابق الخامس بالمطعم التركي

### برنامجها يتعطل عن المنجزات

# الانتقادات تطارد حكومة الزيدي لفشلها في تقديم الخدمات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لم يلمس المواطن أي تقدم ملحوظ فيما يخص عمل الحكومة الحالية برئاسة علي الزيدي والتي مضى على عمرها شهور، إلا أن لمسة البرنامج الحكومي ما تزال غائبة عن الواقع، حيث لا توجد لغاية الآن مشاريع خدمية وحركة إعمار، وما يُشاهد مجرد شعارات رنانة ودعايات لم تجد طريقها نحو التنفيذ، ورغم الأزمات الحالية التي يمر بها البلد والمنطقة بشكل عام سيما على المستوى الاقتصادي نتيجة للحرب التي تشنها الإدارة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما نتج عنها من تداعيات أثرت بشكل كبير على الوضع المالي للعراق خصوصا في موضوع تصدير النفط الذي يشكل المورد الاقتصادي الأساسي للعراق، لم تقدم إدارة الزيدي على التحرك لمعالجة هذه الملفات التي أثقلت كاهل العراقيين الذين ما يزالون يأملون رؤية نتائج حقيقية تقدم لهم من قبل الحكومة وتنفيذ الفقرات التي جاءت بها في برنامجها السياسي.

في السابق، كانت الحكومة تتحجج بعدم إكمال الكابينة الوزارية وشغور بعض المناصب، لكن الآن لم يعد أمامها أي عذر بعد التصويت على باقي الحقائب الحكومية، ورغم الدعم الذي تلقاه الزيدي من قبل الكتل السياسية الفاعلة، إلا أن النتائج لم تكن مقنعة، حتى على مستوى مكافحة الفساد، فقد اقتصرت الحملة على بعض الأشخاص الذين لا يشكلون فارقاً في القضاء على هذه الآفة، كون هؤلاء هم أدوات يتم تحريكهم من بعض الرؤوس الكبيرة التي لم تتقرب لهم الحكومة، وإضافة إلى ما ذكر، فقد ركزت الحكومة في جميع تصريحاتها على ملف حصر السلاح وهو بالأساس مشروع أمريكي تحاول من خلاله واشنطن مصادرة سلاح المقاومة الإسلامية الذي بفضله وصل العراق إلى ما نعيشه اليوم من استقرار أمني وسياسي.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبدالله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الحكومة مطالبة اليوم بوضع لمستها على أرض الواقع والابتعاد عن التصريحات التي قد تنعكس سلباً عليها».وأضاف الكناني، أن «الشارع العراقي منهك نتيجة لما مر به من حروب وتطورات على مدى السنوات الأخيرة سواء خارجية أو داخلية»، لافتاً إلى أن «ترجمة البرنامج الحكومي إلى واقع تتطلب جهداً مضاعفاً ودعماً كاملاً من جميع الكتل الرئيسة في الحكومة».

ودعا الكناني «الحكومة إلى ضرورة تطبيق الوعود التي جاءت بها في برنامجها، لأن المواطن ينتظر منها العمل الحقيقي وليس التصريحات، خاصة في ظل الأزمة المالية التي ضاعفت معاناته».ويرى مراقبون، أن هذه الحكومة يمكن تصنيفها الأسوأ على مستوى الحكومات السابقة، حيث لم تنجز لغاية اللحظة، ورغم مرور هذه الفترة الطويلة من عمرها، أي شروع أو إنجاز يمكنها التغني به، وحتى خروج الاحتلال الأمريكي لا يمكن أن يحسب لها كون هذا الموضوع ولد قبل مجيء الزيدي والمفاوضات مستمرة منذ سنوات عدة وصاحب الفضل في هذا هي المقاومة الإسلامية التي أصرّت على طرد القوات الأجنبية لاسيما الأمريكية التي استغلت طيلة الفترات السابقة سماء العراق وأرضه في شن ضرباتها على إيران واتخاذ الأراضي العراقية منطلقاً لمهاجمة دول الجوار وهذا يتنافى مع القوانين الداخلية والخارجية.يشار إلى أن العراق يعاني مشكلات عديدة سواء من الناحية الاقتصادية، حيث لم تستطع الحكومة الحالية إقناع الشارع العراقي بخطواتها وقيادتها للبلد، فهي لم تنجح في جميع الاختبارات التي واجهتها خاصة على المستويين الاقتصادي أو الخدمي.

## رفض سياسي لتمرير قانون الحشد الشعبي بصيغته الحالية

المراقب العراقي / بغداد

رفض رئيس كتلة حقوق النيابية سعود الساعدي أمس الإثنين، تمرير قانون الحشد الشعبي بصيغته الحالية، مشيراً الى أن القانون الحالي هو إفراغ للحشد الشعبي من محتواه وقيمته وروحه العقائدية، ويأتي تماشياً مع الرغبة الامريكية.وقال الساعدي «لا يمكن دمج الحشد الشعبي بمؤسسات الدولة التقليدية وإخضاعه للأوامر الامريكية، منوهاً بأنه مع إقرار قانون الحشد الشعبي الذي خرج من هيأة الحشد الشعبي، وليس مع القانون الذي خرج من الحكومة والذي تم التلاعب به». وأضاف «يجب إبقاء الروح العقائدية والجهادية للحشد الشعبي وعدم إعدام التأريخ الجهادي للمقاتلين، منوهاً بضرورة تنظيم مؤسسة الحشد ومعالجة أي ترهل او ضعف او ثغرات لكن ضد تمرير قانون يقضي على روحية الحشد الشعبي». وأشار الى أنه «تم سحب قانون الحشد الشعبي من قبل الحكومة مرة أخرى، لأن الموضوع متعلق بالرغبة الامريكية، لذلك تريد الحكومة أن تخرج بقانون لا يستفز الامريكان وتريد جعل الحشد مجرد حالة هامشية على الواقع الأمني العراقي».

## لجنة نيابية تكشف بنود تعديل قانون الحقوقيين

المراقب العراقي / بغداد

كشفت اللجنة القانونية النيابية أمس الإثنين عن أبرز بنود مسودة تعديل قانون اتحاد الحقوقيين العراقيين، المقرر التصويت عليه خلال المرحلة المقبلة. وقال عضو اللجنة ثائر الكعبي إن «هناك عشرات القوانين أرسلت من مجلس الوزراء الى مجلس النواب، وبعض القوانين جاهزة للتصويت وستُعرض على جدول أعمال الجلسات المقبلة، من ضمنها تعديل قانون اتحاد الحقوقيين العراقيين، والذي ينظم عملهم داخل البلاد».

وأضاف الكعبي أن «اللجنة القانونية النيابية أكملت المسودة النهائية لقانون التعديل، وتضمن شروط الترشيح والمكتب التنفيذي، والذي يبلغ ١٧ عضوا ٣ من العاصمة بغداد و١٤ من المحافظات الأخرى غير المنتظمة بالإقليم».وتابع أن «مسودة قانون اتحاد الحقوقيين تتضمن وجود فرع للاتحاد في كل محافظة، يضم هيأة إدارية متكونة من ٩ أعضاء، وأن الانتساب يكون وفق الشروط من ضمنها يكون موظفا حكوميا وحاصلا على شهادة البكالوريوس في القانون».

# هل ينجح العراق بالتخلص من الهيمنة الأمريكية على ملف التسليح؟

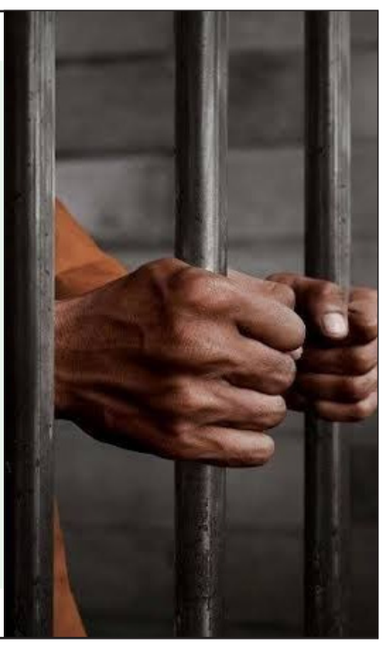
المراقب العراقي / بغداد

دعت لجنة الامن والدفاع النيابية أمس الإثنين الحكومة الى تنويع مصادر تسليح القوات الأمنية وعدم الاعتماد على الجانب الأمريكي لأنه فشل بشكل كبير بهذا الملف.

وقال عضو اللجنة ياسر وتوت إن هناك «توجهاً عراقياً جاداً نحو تركيا للحصول على منظومات دفاع جوي»، لافتاً إلى أن «التطور الذي شهدته الصناعات العسكرية التركية في هذا القطاع، إلى جانب طبيعة العلاقات بين بغداد وأنقرة، يمكن أن يساهم بتعزيز فرص التعاون والتوصل إلى تفاهمات بشأن هذا الملف».

وبين وتوت أن «العراق يسعى إلى تنويع مصادر تسليحه، ولا سيما في مجال الدفاع الجوي، وعدم حصر تعاقداته مع دولة واحدة»، موضحاً أن «التحركات العراقية تشمل عدداً من الدول، من بينها كوريا الجنوبية وفرنسا، إلى جانب وجود تحرك باتجاه روسيا ودول أخرى».

وأشار إلى أن «هذه التحركات تأتي ضمن رؤية تهدف إلى بناء قدرات دفاعية متكاملة، والاستفادة من الإمكانيات والتقنيات العسكرية المتاحة لدى مختلف الدول، بما يمنح العراق خيارات متعددة في مجال التسليح ويعزز قدرته على حماية أجوائه والتعامل مع التحديات الأمنية المحتملة».



### السجن 7 سنوات بحق مدانين بالتلاعب في عقار عائد لوزارة المالية

أصدرت محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية، أحكاماً بالسجن لمدة سبع سنوات بحق ثلاثة مدانين، بينهم موظفان في دائرة التسجيل العقاري بالزهور ومواطن، فيما قضت بالحبس الشديد لمدة سنتين بحق موظفة في الدائرة ذاتها، على خلفية التلاعب بجنس أرض وصنف عقار عائد لوزارة المالية، وأقدم المدانون على تغيير جنس الأرض وصنف العقار التابعَين لدائرة عقارات الدولة، في مخالفة للقانون، وصدرت الأحكام استناداً إلى أحكام المادة ٢٨٩ من قانون العقوبات، وبدلالة المواد ٤٧ و٤٨ و٤٩ منه.

### الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية في كركوك

نفذت قطعات الحشد الشعبي عملية أمنية واسعة في محافظة كركوك، إذ شرعت قوة من اللواء ١٦ ضمن قيادة عمليات الشمال وشرق دجلة بالحشد الشعبي بتنفيذ عملية واسعة لتفتيش وتأمين المناطق الواقعة جنوب المحافظة، وجرت العملية عبر انطلاق القوة من قرية تل جول باتجاه قرية الشيخ مجبل بمسافة ٥,٥ كم لتأمين القرى والمناطق المحاذية وتعزيز الأمن والاستقرار فيها، وأسفرت عن العثور على مخلفين حربيين تمت معالجتهما ميدانياً في مكان العثور عليهما، فيما اختتمت القوة واجبها بنجاح بعد إتمام تفتيش المنطقة المحددة ضمن الخطة المرسومة».



### بعد تراجع وجودها داخل الأسواق

# اختفاء الفئات النقدية الصغيرة يفاقم أعباء المعيشة ويثقل كاهل المواطن




تتواصل تداعيات تراجع القدرة الشرائية للدينار العراقي مع اختفاء الفئات النقدية الصغيرة، ولا سيما فئتي 250 و500 دينار، من التداول اليومي في الأسواق الأمر الذي أوجد صعوبات إضافية أمام المواطنين وأصحاب الدخل المحدود في تسديد أجور النقل وشراء المستلزمات الأساسية،

**المراقب العراقي / أحمد سعدون**

وسط اعتماد متزايد على فئة الألف دينار بوصفها أصغر عملة متداولة على نطاق واسع.

ويعلل مختصون هذا التراجع بجملة من العوامل الاقتصادية، في مقدمتها ارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار السلع والخدمات، فضلاً عن تراجع القوة الشرائية للدينار أمام الدولار، إذ لم تعد الفئات الصغيرة قادرة على مواكبة الأسعار المرتفعة في الأسواق، بعد أن أصبحت قيمة العديد من المشتريات اليومية تتجاوز الآلاف من الدنانير.

ويشير اقتصاديون إلى أن محدودية الجدوى الاقتصادية من طباعة هذه الفئات، إلى جانب كثرة تداولها وسرعة استهلاكها وتلف الأوراق النقدية القديمة، أسهمت في تراجع وجودها داخل الأسواق، خصوصاً أن النسخ الورقية المتداولة مضى على إصدارها سنوات منذ عام ٢٠١٨، ما جعل بعضها عرضة للتمزق والتلف وصعوبة التعامل بها. كما أسهمت ممارسات البيع والشراء في تعميق المشكلة، إذ يتجه أصحاب المحال التجارية إلى تقريب الأسعار نحو فئات نقدية أكبر لتسهيل المعاملات اليومية، فيما يواجه المواطنون صعوبة في الحصول على الباقي عند الشراء، الأمر الذي يضعهم أمام أعباء إضافية تتراكم مع تكرار التعاملات اليومية.

وتبرز آثار هذه المشكلة بصورة أكبر لدى أصحاب الدخل المحدود، الذين يعتمدون على الفئات الصغيرة في تنظيم نفقاتهم اليومية، فضلاً عن معاناتهم في وسائل النقل العام وبعض المؤسسات الخدمية التي تتطلب تسديد مبالغ محددة، إذ يواجه المواطن صعوبة في استرداد المبالغ المتبقية من الأجرة أو الحصول على فئات مناسبة لإتمام معاملاته.

وفي هذا السياق، أكد الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي، في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن "اختفاء الفئات النقدية الصغيرة يعود بصورة أساسية إلى كثرة استخدامها في التعاملات التجارية، مقارنة بالفئات الكبيرة، ما يؤدي إلى استهلاكها وتناقص أعدادها في الأسواق بصورة مستمرة."

وأضاف، أن "الحكومة لا تنظر إلى طباعة الفئات الصغيرة بوصفها خياراً اقتصادياً مجدياً بالقدر الكافي، في ظل توجهها نحو إصدار العملات ذات القيم الأكبر، مشدداً على أهمية أن يتولى البنك المركزي إعادة طباعة فئتي ٢٥٠ و٥٠٠ دينار بكميات أكبر لضمان توافرهما وتسهيل التعاملات النقدية اليومية."

ولفت إلى أهمية تعزيز وسائل الدفع الإلكتروني وتوسيع استخدامها لتقليل الاعتماد على النقد في المعاملات التجارية، إلى جانب دراسة إصدار عملات معدنية للفئات الصغيرة، باعتبارها أكثر قدرة على تحمل التداول المتكرر وأطول عمراً من الأوراق النقدية.

ويرى مراقبون، انه في ظل هذه المعطيات بات من الضروري إيجاد حلول عملية تعيد هذه الفئات إلى التداول وتحد من الأعباء التي يتحملها المواطنون، ولا سيما أصحاب الدخول المحدودة، الذين باتت تفاصيل معاملاتهم اليومية تتأثر بغياب هذه العملة الصغيرة.

## مجلس بغداد ينظم حصص المولدات ويحدد سعر الأمبير

**المراقب العراقي / بغداد**

باشر مجلس محافظة بغداد إجراءات إعداد قاعدة بيانات شاملة لأصحاب المولدات الأهلية غير المشمولين بالحصص الوقودية الشهرية، تمهيدا لإدراجهم ضمن قوائم التجهيز بالتنسيق مع شركة توزيع المنتجات النفطية، بالتزامن مع إقرار تسعيرة جديدة للأمبير خلال شهر تشرين الثاني الحالي. وقال رئيس لجنة النفط والغاز في المجلس، يحيى الخزعلي، إن المجلس وجه كتابا رسميا إلى الوحدات الإدارية في الأقضية والنواحي كافة، لحصر أسماء أصحاب المولدات الذين لا يتسلمون حصصا وقودية، بهدف إكمال معاملاتهم وشمولهم بالتجهيز من قبل وزارة النفط.

وأضاف أن المجلس يعمل بالتعاون مع شركة توزيع المنتجات النفطية على تنظيم آلية توزيع الحصص وضمان وصولها إلى مستحقيها، مشيرا إلى أن الحصة الحالية البالغة ٤٠ لترا لكل (كي في) لا تكفي سوى لنحو أسبوع واحد من التشغيل، ما يستدعي زيادة الكميات المخصصة لأصحاب المولدات.

وبين الخزعلي أن إعداد قاعدة البيانات من شأنه تعزيز الرقابة والحد من المخالفات وتنظيم عمل المولدات، بما يُسهم بحماية حقوق المواطنين وضمان الالتزام بالتسعيرة المحددة.

وفي السياق ذاته أقر المجلس سعر الأمبير للتشغيل الذهبي عند ١٢ ألف دينار، وثمانية آلاف دينار للتشغيل العادي خلال تشرين الثاني، داعيا أصحاب المولدات إلى الالتزام بمواعيد التشغيل والضوابط المعتمدة وعدم إطفاء المولدات، محذرا من أن المخالفين سيواجهون غرامات مالية وإجراءات قانونية.

## امتلاء سدود دول الجوار يمنح العراق فرصة مائية ثمينة

**المراقب العراقي / بغداد**

كشف الخبير البيئي جاسم الأسدي أمس الإثنين عن ارتفاع كبير في نسب امتلاء عدد من السدود في تركيا وسوريا، ما قد يتيح للعراق فرصة مهمة للاستفادة من الإطلاقات المائية وتعزيز خزينه الاستراتيجي ومناسيب الأهوار، محذرا في الوقت ذاته من احتمالات تصريف كميات كبيرة من المياه خلال الفترة المقبلة.

وقال الأسدي إن نسبة امتلاء بحيرة سد أتاتورك في تركيا تجاوزت ٩٠٪، فيما تخطت نسبة امتلاء بحيرة سد الفرات في سوريا ٩٥٪، مبينا أن استمرار هطول الأمطار خلال فصل الشتاء قد يدفع إلى فتح بوابات المفيض لتصريف المياه والحفاظ على مناسيب السدود.

وأضاف أن إعادة فتح بوابة المفيض الثالثة في سد الرقة السوري تأتي ضمن إجراءات تنظيم الخزين المائي وتصريف الكميات الزائدة، مشيرا إلى أن استمرار ارتفاع مناسيب المياه قد يؤدي إلى إطلاق موجات مائية إضافية باتجاه العراق.

وأوضح أن هذه التطورات تمثل فرصة أمام الجهات المعنية لتعزيز مناسيب الأهوار وزيادة الخزين المائي، شريطة اتخاذ إجراءات مبكرة لاستيعاب الإطلاقات المحتملة وتوظيفها بصورة مدروسة، بدلا من الاضطرار إلى تصريف الفائض من بحيرة الحبانية باتجاه بحيرة الرزازة، التي تعاني ارتفاع الملوحة ومحدودية الاستفادة من مياهها.

وشدد الأسدي على أهمية وضع خطط استباقية لإدارة الإطلاقات المائية واستثمار الوفرة المحتملة في دعم الخزين الاستراتيجي وإنعاش الأهوار والمسطحات المائية، فضلا عن الحد من مخاطر الفيضانات والهدر وضمان الاستفادة القصوى من المياه الوافدة إلى البلاد.



## ارتفاع جديد بأسعار الذهب في الأسواق المحلية

**المراقب العراقي / بغداد**

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي ارتفاعا طفيفا أمس الإثنين، في أسواق بغداد وأربيل، مع صعود أسعار مختلف الأصناف مقارنة بتداولات يوم الاحد.

وبلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد ٩٢٠ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩١٦ ألف دينار، مرتفعا من ٩١٣ ألف دينار المسجل يوم أمس الأحد.

كما بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٩٠ ألف دينار، مقابل ٨٨٦ ألف دينار للشراء.

وفي أربيل سجلت الأسعار ارتفاعا أيضا إذ بلغ سعر الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٨٧ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٤٣ ألف دينار، فيما وصل سعر عيار ١٨ إلى ٨٠٨ آلاف دينار.

ويخضع تسعير الذهب في الأسواق المحلية لمعادلة ترتبط بأسعار الأونصة عالميا وحركة سعر صرف الدولار محليا.

## النفط تعتزم تعزيز أسطول الناقلات العراقية بشراء سفن كبيرة

**المراقب العراقي / بغداد**

كشفت وزارة النفط أمس الإثنين عن توجهات لتوسيع أسطول الناقلات البحرية العراقية عبر شراء ناقلات كبيرة وإبرام شراكات مع شركات متخصصة في النقل البحري، بهدف تعزيز قدرات العراق في نقل النفط الخام وتأمين عمليات التصدير.

وقال المتحدث باسم الوزارة سليم الركابي إن الأسطول العراقي يضم حاليا ست ناقلات متوسطة وصغيرة، مشيرا إلى وجود خطة لاقتناء ناقلات ذات حمولات كبيرة، إلى جانب التوجه لعقد شراكات مع شركات رصينة تمتلك الخبرة والإمكانيات في مجال النقل البحري. وأضاف أن اللجوء إلى استئجار الناقلات من شركات أخرى يأتي لتلبية احتياجات خزن النفط الخام أو نقله إلى خارج مضيق هرمز، بما يوفر مرونة أكبر في إدارة عمليات النقل والتصدير.



## النقل: إنجاز تصاميم طريق التنمية نهاية العام الجاري



**المراقب العراقي / بغداد**

تستعد وزارة النقل لإنجاز جميع التصاميم الخاصة بالمسار السككي والخط السريع ضمن مشروع طريق التنمية الاستراتيجي، بحلول نهاية العام الحالي، تمهيدا للانتقال إلى مراحل التنفيذ، في خطوة تمهد لإكمال أحد أبرز مشاريع الربط التجاري والنقل في العراق.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، علي الخالدي، إن المرحلة الأولى من المشروع تستهدف ربط العراق بالأراضي التركية بحلول عام ٢٠٣٣، على أن تتبعها مرحلتان لتطوير الممر وزيادة طاقته التشغيلية.

وأضاف أن المشروع يقوم على إنشاء ممر متكامل للنقل البري والسككي والخدمات اللوجستية، ينطلق من ميناء الفاو الكبير ويمتد عبر الأراضي العراقية وصولا إلى تركيا والأسواق الأوروبية، بما يعزز موقع العراق ممرا تجاريا إقليميا ودوليا.

وبيّن الخالدي أن طريق التنمية سيوفر وقتا أقل لنقل البضائع، إذ تقدر مدة الرحلة عبره بنحو ٢٥ يوما، مقابل ٣٦ يوما عبر قناة السويس و٤٦ يوما عبر طريق رأس الرجاء الصالح، ما يمنحه أهمية في تسريع حركة التجارة وتقليل مدة الشحن.



# ترامب يبحث عن كبش فداء لتحميله مسؤولية خسارة الحرب على إيران



المراقب العراقي/ متابعة

لـم يحقق ترامـب أياً من أهداف حربه التي شـنها على الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة سـواء فيمـا يخص تغيير النظام وتبديل الحكم في طهران أو على مسـتوى إضعـاف الترسـانة العسـكرية للجمهوريـة، إذ رغـم الحرب الطويلة ما تزال إيران هي صاحبة الكلمة العليا فيما يخص مجريات المعركة المستمرة منذ نحو سنة.

وكشـفت صحيفة "الأتلانتيـك"، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يواجه "قرارًا بشـأن ما إذا كان استئناف الضربات على إيران سيحقق أخيرًا النصر الذي سبق أن أعلن أنه حققه".

## منْ يتحمل مسؤولية الحرب على إيران؟

وبحسـب الصحيفـة، يتعين عـلى ترامـب الإجابة عن سـؤالين آخرين أقرب إلى الداخـل الأمريكي: من يتحمّل مسـؤولية حـرب أكّـد لـه مستشـاروه أنها سـتنتهي قبـل انتخابـات التجديـد النصفي بوقـت طويل؟ وهل يستطيع الوثوق بالمستشارين أنفسهم عندما يؤكدون له، أن الخطة الجديدة سـتنجح حيث فشـلت الخطط السابقة؟.

وأضافت: "منذ أسابيع، يدرس ترامب إمكانية استئناف الأعمال العدائية بهدف إجبار إيران على التفاوض، وقد أبلغنا مستشاروه أن جولة جديدة من الهجمات قد تبدأ قريبًا بعد انتخابات التجديد النصفي".

وأشـارت الصحيفـة إلى أن "ترامـب بدأ يسـتفسر من حلفائـه عن مسـتوى أداء وزير الدفاع بيت هيغسـيث والجنـرال دان كايـن، رئيـس هيأة الأركان المشـتركة، وهما مستشاران من خارج إدارته تربطهما به علاقات وثيقة، وفقًا لمستشارين من دائرته الخارجية".

وكان هيغسـيث وكايـن من أبـرز مستشـاري ترامب فيمـا يتعلق بالحرب، وفي مراحلها الأولى، كانا أيضًا من أكثـر المسـؤولين الذين أبدوا تفاؤلًا علنيًا بشـأن فرص نجاحهـا، رغـم أنهما لم يعقـدا مؤتمـرًا صحافيًا منذ شهر أيار.

وكثيرًا ما يسـتطلع ترامب آراء مجموعة من أصدقائه خارج إدارته، تشـكّل ما يشبه "حكومة ظلّ مصغّرة" أو مجلسًا استشاريًا غير رسمي، قبل اتخاذ أي قرارات تتعلق بإجراء تغييرات في المناصب أو إقالة مسؤولين.

وبحسـب "الأتلانتيك"، لا يحظى هيغسـيث بشـعبية كبيرة داخل أوسـاط واسـعة في البيت الأبيض. وقد ألمح بعـض المقربين من ترامب للصحيفة إلى أن وزير الدفاع لم يكن دقيقاً بشـأن الوضـع الفعلي للحرب، إذ يواصل تصويره بصورة وردية وإيجابية لإرضاء ترامب.

وقال أحد المستشـارين من الدائـرة الخارجية لترامب: "هيغسيث يجيد إخبار الرئيس بما يريد سماعه".

وردّ شـون بارنيل، المتحدث باسـم البنتاغون، في بيان، قائلًا: إن "الوزير هيغسيث يقدّم دائمًا للرئيس ولكبار مسـؤولي البيت الأبيض الصورة العملياتيـة الكاملة"، واصفًا أي ادعاء بخلاف ذلك بأنه "خاطئ تمامًا".

كمـا سـعى رئيـس البنتاغـون إلى تعزيـز مكانته لدى الرئيـس مـن خـلال ملاحقـة الأشـخاص المشـتبه في تسريبهـم معلومـات إلى الصحافـة، وهـي واحدة من أخطر المخالفات في قائمة التجاوزات التي لا يتسـامح معها ترامـب عندما يتعلق الأمر بالمسـؤولين العاملين معه.

ففي الأسـبوع الماضي، أقال هيغسيث بصورة مفاجئة أحـد كبار ضباط هيأة الأركان المشـتركة، وهو الفريق أول في الجيش بريت سيلفيا، مدير التخطيط.

وقـال مسـؤولون يعملـون تحـت إمرة هيغسـيث: إن "سـيلفيا أخفـق في اختبارات كشـف الكـذب المرتبطة بالكشـف عن معلومات للصحفيين. ولم يصدر سيلفيا أي تعليق، كما تعذّر التواصل معه".

ويرى هيغسـيث، أن هيأة الأركان المشتركة، التي تتبع لكاين، تعاني مشـكلة تتعلق بتسريب المعلومات، وهو موقف لم يعترض عليه كاين بقوة، وفقًا للمسؤولين.

مـن جهتها، أصـدرت آنا كيـلي، المتحدثة باسـم البيت الأبيـض، بيانًـا أكـدت فيـه دعـم هيغسـيث وكايـن، وأشـادت بعملهما في إعادة تشـكيل البنتاغون. وبدا أن كايـن كان إلى حد كبير خارج دائـرة الإحاطة بما يُزعم أنه مخالفات ارتكبها أحد كبار العاملين تحت إمرته.

وعندما نشرت مجلة "الأتلانتيك" للمرة الأولى خبر إبعاد سـيلفيا من منصبه، أصـدرت هيأة الأركان المشـتركة بيانًا معدًّا مسـبقًا، شكرت فيه سـيلفيا خدمته. وبعد ذلك، علم كاين من فريق الوزير تفاصيل إضافية بشأن الأسـباب الفعلية التي أدت إلى إقالة سيلفيا، وذلك أثناء عودة هيغسيث من رحلة إلى آسيا، وفقًا للمسؤولين.

وبعد سـاعات، أصدر مكتب كاين بيانًا جديدًا قال فيه: إن "البيـان الأصلي لم يعكس عـلى نحو ملائم الظروف الكاملة للقضية".

ومـع إطالة أمـد الحرب، تصاعد غضب ترامب بسـبب الأضرار التـي ألحقهـا الصراع بفـرص الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي.

# سلطان عمان يزور الصين لبحث اوضاع المنطقة

المراقب العراقي/ متابعة

كشـف مصدر آسـيوي، أنّ زيارة سـلطان عُمان هيثم بن طارق آل سعيد إلى الصين سـتركز على ملف الحرب التي تشـنها واشنطن على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضـاف المصـدر، أنّ "الأولويـة في الزيـارة هـي بحـث وسـاطة عُمانيـة جديـدة بـين طهـران وواشـنطن بضمانـة اقتصاديـة وأمنيـة صينيـة كاملة".

وأشـار إلى أنّ "عُمان كانت اسـتُبعدت من مسـار الوسـاطة الـذي قادته باكستان وقطر ووُجهت لها اتهامات أمريكية بالقرب المفرط من طهران".

وأوضح، أنّ "تعثر الوسـاطتين الباكسـتانية والقطرية التي عملت الصين عـلى إنجاحهمـا يعـود لأسـباب منهـا تراجع الثقـة وتفعيل حلـف مكة، ومحاولة فصل ملف اليمن عن إيران".

وبحسـب المصـدر، فإنّه "بعـد تعثر الوسـاطتين الباكسـتانية والقطرية، عـادت الحاجة إلى القناة العُمانية"، وهي "القناة نفسـها التي كانت وراء المفاوضات غير المباشرة بين واشنطن وطهران في شباط ٢٠٢٦".

وقـال: إنّ "القناة العُمانية" التـي دعمتها الصين سراً وبقوة وُصفت بأنها حققت "تقدماً غير مسبوق" قبل أن تعود واشنطن للحرب وتنهيها.

وتابـع، أنّ "عمان بالنسـبة إلى الصين هي الدولة الخليجيـة الوحيدة التي تحتفـظ بقنـاة مفتوحة مـع كل الأطـراف وتعمل على جبهـات عدة، كما قدمـت صدقـاً في التعامل، ظهر في ملـف اليمن، منها رعايـة اتفاق لتبادل ١٦٠٠ أسير".



# حركة الاحتجاجات تتواصل في فرنسا



المراقب العراقي/ متابعة

مازالت الاحتجاجـات الطلابية في فرنسـا متواصلة، احتجاجاً على القرارات الحكومية التي صدرت بخصوص تكاليف التعليم وتضييق المعيشـة على المواطنـين هناك، كل هذا دفع الشـعب الفرنسـي إلى الخروج للشـارع للتعبير عن الرفض لسياسـات الحكومـة وطريقـة تعاطيها مع الأزمـة الاقتصادية التي يمر بها العالم بشكل عام.

ويم أمس، أغلق طلاب فرنسـيون، بعض المدارس الثانوية بعد عودتهـم من عطلة الخريف، سـعياً إلى إعادة تنشـيط الحركة الاحتجاجيـة رغم التنازلات التي قدمتهـا الحكومة خلال فترة العطلة.

وجاءت عمليات الإغلاق بعد نزول مئات الآلاف من الأشخاص، بينهـم طـلاب، إلى الشـوارع في مختلـف أنحاء فرنسـا في ثالث عطلة نهاية أسبوع متتالية تشهد تظاهرات احتجاجية.

وانطلقـت التظاهـرات المناهضة لغـلاء المعيشـة بعدما أطلق طلاب المدارس الثانوية احتجاجات في أيلول ضد ظروف التعليم والتفاوت الاجتماعي.

وأعلنـت الحكومـة عن إجراءات تشـمل تعديل آليـة القبول في الجامعات، وضمان توفير عدد أكبر من المعلمين، ووضع سقف لعـدد التلاميذ في الصف الواحد. لكـن بعض الطلاب يقولون إن هذه الخطوات ليست كافية.

وفي مدينة مرسـيليا بجنوب فرنسـا، وضع المحتجون حاويات نفايات عدة أمام مدخل إحـدى المدارس الثانوية، وقالت مريم (١٦ عاماً) لوكالة فرانس برس، بينما كانت جالسة على إحدى الحاويات: "اسـتأنفنا التحرك لأننا تلقينا، كما قيل لنا، بعض الإجابات، لكن... من الواضح أن ذلك لا يكفي".

وقال وزير التربيـة، إدوار جيفري: إن "عدداً محدوداً فقط من المدارس الثانوية الفرنسية البالغ عددها ٣٧٠٠ مدرسة تعرض للإغلاق، ومعظمها يقع في منطقـة باريس، إضافة إلى مناطق في شمال البلاد وجنوبها".

ودعا الطلاب الى "العودة للصفوف الدراسـية لتجنب الرسـوب في الامتحانات".

وأضـاف، "لدي طـلاب سـيتقدمون إلى امتحـان البكالوريا في نهاية العام، وعدة مئات الآلاف منهم لم يحضروا الدروس منذ أربعة أو خمسة أسابيع".

ودعا الرئيس إيمانويل ماكرون إلى اسـتئناف الدراسـة بهدوء، عاداً، أن "الشباب قد جرى الإصغاء إليهم".

ومع اقـتراب ثاني أكبر اقتصاد في الاتحـاد الأوروبي من حافة الركود، وفي ظل الضغـوط الرامية إلى كبح الدين العام، لا تملك الحكومة، هامشـاً واسـعاً لتهدئة الطلاب المحتجين من خلال زيادة الإنفاق.

# القوات المسلحة اليمنية تحبط محاولة تقدم في باب المندب للقطعات المدعومة سعودياً



المراقب العراقي/ متابعة

تمكنـت القـوات المسـلحة اليمنيـة، أمـس الاثنـين، مـن إحبـاط محاولـة تقـدم فاشـلة في بـاب المنـدب للقطعـات المدعومـة سعودياً.

وأفـادت وسـائل إعـلام يمنيـة، أن "القـوات المسـلحة اليمنية تصدت لمحاولات تقدم فاشلة للتحشيدات السعودية باتجاه باب المندب".

وأضافت، أن "التحشـيدات السـعودية تكبدت خسـائر كبيرة، وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى بينهم سعوديون".

وبينـت، أن "الضبـاط السـعوديين يدفعون بتحشـيداتهم نحو التقدم وتكرار المحاولات الفاشلة، رغم الخسائر التي يتكبدونها".

# الأمن القومي الإيراني: لن نتنازل عن سيادتنا



المراقب العراقي/ متابعة

بحـث نائب أمين المجلس الأعـلى للأمن القومي الإيرانـي، علي باقري كني، مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي، المبادرات الدبلوماسـية التي طرحتها طهران لإنهاء الحرب وتعزيز الأمن.

وخـلال المباحثات، شـدّد باقري كنـي على أنّ موقف طهـران في الدفاع عن أمنهـا الوطني وسـيادتها ووحدة أراضيهـا لم يتغيّر، مؤكـداً، أنّ إيران لن تقدّم أيّ تنازلات في هذا الشأن.

بدوره، أكد كني، أنّ "شـنّ حرب على حضارة لا يمكن أن يؤدي إلى النصر"، محذراً من أنّ مثل هذا النهج سيؤدي إلى اضطراب الاقتصاد العالمي.

# الخارجية الإيرانية: مضيق هرمز لن يفتح إلا بتحقيق شروطنا



المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسـم الخارجيـة الإيرانية، إسـماعيل بقائـي، أن مضيق هرمز لن يفتح مـن دون الموافقة على شروطنـا. وقـال بقائي: إن "الكـرة الآن في ملعـب الولايـات المتحـدة، ومطـالبنـا المعقـولـة طُـرحـت بوضوح"، مؤكـداً، أن "مضيق هرمـز لـن يفتـح مـن دون الموافقة على شروطنا".

وأضـاف، ان "هناك فرصة لتنفيذ مقترح إيران خـلال الأيام القليلـة المقبلة"، لافتا الى انـه "لن يكـون مضيق هرمـز آمناً ما لم يُرفع الحصار البحـري وتُنفّذ المطالب الإيرانية المشروعة".

وأكـد، أن "الانسـجام والتلاحـم موجـود بـين كل الجهـات التي تقـرر في الحكومة الإيرانية".

وأضـاف، أن "الكيـان الصهيوني المصدر الرئيـس لانعدام الأمـن والأزمات في غرب آسـيا، حيـث لا تـزال فلسـطين المحتلـة واسـتمرار الإبادة الجماعيـة فيها محور التطورات في منطقة غرب آسيا".

**انتهت انتخابات الكنيست الإسرائيلية الأخيرة، وكشفت عن قفزة نوعية في نسبة المشاركة الفلسطينية فيها والتصويت للقائمتين العربيتين؛ المشتركة والموحدة، وبالتالي زيادة عدد المقاعد بطريقة غير مسبوقة للعرب الفلسطينيين في الداخل المحتل عام النكبة ١٩٤٨م. وهذه الزيادة تشكل فرصة وتهديدا في الوقت نفسه بالنسبة إلى الوجود الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة عام النكبة؛ ولتحديد ماهية الفرصة وحقيقة التهديد بعد هذه القفزة النوعية، من المفيد العودة إلى محطات الصراع والنضال السابقة لفلسطينيي الداخل لمعرفة جذور الحكاية.**

بقلم/ وليد القططي

# فلسطينيو الداخل وانتخابات (الكنيست).. الفرصة والتهديد

بداية جذور الحكاية كانت من الشعب الفلسطيني الذي بقيَ صامدًا في وطنه عام النكبة، وكان عدده ١٥٠ ألفًا، فرض عليه الكيان الصهيوني الحكم العسكري حتى عام ١٩٦٦م، وتعرّض لكل أنواع القمع والتضييق، وانتُزعت منه معظم أراضيه بالمصادرة والأوامر العسكرية. وبعد عام ١٩٦٦م، أُلغي الحكم العسكري وبدأ فصل آخر من محاولات الإخضاع بالحكم المدني، وأهمها سياسة «الأسرلة»، وفرض الجنسية الإسرائيلية عليهم، وإطلاق اسم «عرب إسرائيل» عليهم باعتبارهم أقلية عربية مُقسّمة دينياً ومناطقياً في «دولة إسرائيل» ومعزولة عن شعبها الفلسطيني ومحيطها العربي، ولكن أخطر ما في هذه المحطة كان استمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية.

استمرت سياسة مصادرة الأراضي الفلسطينية وانتزاع ملكيتها من أصحابها الفلسطينيين بواسطة القوانين المدنية والأوامر العسكرية، ومنها قانون «تطوير الجليل والنقب» الذي انتزع ملكية ٢١ ألف دونم من يد أصحابها، فكان «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وفجّر انتفاضة «يوم الأرض» عام ١٩٧٦م في كل فلسطين التأريخية من البحر إلى النهر؛ فكانت الانتفاضة نقطة انطلاق لعودة النضال الوطني الموحّد باتجاه جوهر الصراع مع الكيان الصهيوني وهو الأرض، إضافة إلى صراع فلسطينيي الداخل لانتزاع الحقوق المدنية التي تثبت وجودهم فوق أرضهم وداخل وطنهم.

مظاهر النضال الوطني الفلسطيني الموحّد استمرت وتجسّدت في الانتفاضة الفلسطينية الأولى (انتفاضة الحجارة) في الضفة والقطاع بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣م بالدعم والمشاركة، وتكرر ذلك في الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥م، وشارك كثير من فلسطينيي الداخل في العمليات الفدائية لـ«هبة القدس» عام ٢٠١٥م. وبالموازاة مع معركة «سيف القدس» بين المقاومة الفلسطينية في غزة و«جيش» الاحتلال الإسرائيلي، فجّر فلسطينيو الداخل انتفاضة «سيف القدس» عام ٢٠٢١م بالتظاهرات والمواجهات مع شرطة الكيان، وصولاً إلى هجوم «طوفان الأقصى» وحرب الإبادة الإسرائيلية عام ٢٠٢٣م.

تعامل الكيان الصهيوني بعد «طوفان الأقصى» مع الشعب الفلسطيني داخل الكيان باعتبارهم أعداء مُحتملين وتهديدًا أمنيًا قائمًا، فبدأ ضدهم حملة إرهابية مُتعددة المجالات -الأمنية والوظيفية والإعلامية- لتحقيق أهداف لها علاقة بالعقاب والردع؛ العقاب على مشاركتهم السابقة في النضال الوطني الفلسطيني، والردع لعدم القيام بفعاليات لاحقة مناهضة لحرب الإبادة الإسرائيلية ومتضامنة مع الضحايا الأبرياء، كما حاسبهم وعاقبهم ليس فقط على الموقف السياسي بل على التعاطف الإنساني، واعتبر ذلك تهديدًا أمنياً ووجودياً للكيان، فأدت هذه الحملة الإرهابية إلى توقف الخط الصاعد للنضال الفلسطيني داخل فلسطين المُحتلة عام ١٩٤٨م إلى حين.

ولذلك، رأى الفلسطينيون داخل الكيان في أول انتخابات للكنيست بعد الحرب فرصة لإنهاء حالة الجمود، وكسر حاجز الخوف، واستئناف النضال الوطني والمدني. ورغم ضعف الثقة بالنظام السياسي الصهيوني أو انعدامها إجمالاً، أرادوا استغلال الفرصة كنافذة موجودة لإمكانية تغيير جزئي ونسبي في هذا النظام انطلاقاً من مبدأ اختيار السيئ بدل الأسوأ، والانتقال إلى مربع التأثير والتغيير؛ للتخلّص من واقع التهديد الوجودي، والعنصرية الصهيونية، والجريمة الداخلية، ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت، وغيرها.



هذه المخاوف والمؤشرات توحي ضمناً بأنَّ النظام السياسي اليهودي الصهيوني في «إسرائيل» سُيراجع على الأرجح نظامه الانتخابي وقوانينه الأساسية ويُعيد إخراجها وتعديلها ليُقلّص أو يُضعف أو يُلغي القوة الانتخابية والتأثير السياسي لفلسطينيي الداخل أو ما يسميهم «عرب إسرائيل»، وهو بالفعل قد بدأ أولى خطواته بقانون «الدولة اليهودية» عام ٢٠١٨م عندما نص على أنَّ «حق تقرير المصير الوطني في دولة إسرائيل حصري للشعب اليهودي»، وعندما صرّح رئيس حكومة الكيان نتنياهو بعد الانتخابات الأخيرة بقوله: «إنَّ كتلته اليمينية تمتلك أغلبية حاسمة بين السكان اليهود»، معتبرًا أنَّ الأغلبية يجب أن تكون يهودية وليست إسرائيلية.

هذا الجهد الصهيوني سيتواصل حتى إلغاء القوة الانتخابية والتأثير السياسي لفلسطينيي الداخل المُحتل، ولكنه سيكون أمام مأزق التناقض بين أكذوبة «المواطنة المتساوية» وحقيقة «الكيان العنصري».




# من تجاوز هرمز إلى الاصطدام بالواقع السوري

بقلم/ يحيى الصادق

من بين الاستنتاجات الكثيرة التي يمكن استخلاصها من التصريحات الأخيرة للمبعوث الأمريكي إلى العراق وسوريا، توم براك، أن مشاريع نقل الطاقة البديلة، التي كان يروّجها مع الرئيس ترامب على مدار الأشهر الماضية، لن ترى النور قريباً، وقد لا يرى بعضها النور نهائياً.

ففي حديثه إلى شبكة «سي أن أن» الأمريكية، قال براك إن سوريا لا تزال تواجه عدة تحديات معقدة، من بينها وجود «صعوبات أمنية وسياسية تؤثر في قدرتها على استقطاب المستثمرين»، مشيراً إلى أنه في ظل «غياب الضمانات الأمنية الكافية واستمرار بعض القيود الاقتصادية، فإن إقناع الشركات الأجنبية بالاستثمار في سوريا، وسط هذه الظروف، يبدو أمراً بالغ الصعوبة»، مقارنة بدول أخرى في المنطقة تمتلك مصادر دخل قائمة وقطاعات نفطية أكثر استقراراً.

وبغض النظر عن دلالات هذه التصريحات بالنسبة إلى عشرات مذكرات التفاهم التي جرى التوقيع عليها بين السلطات الانتقالية السورية وشركات وتجمعات استثمارية سعودية وقطرية وإماراتية وتركية وأمريكية، فإن المشاريع المقترحة لنقل الطاقة عبر سوريا وتجاوز عقدة مضيق هرمز تواجه، في ضوء تصريحات براك، نوعين من التحديات:

التحدي الأول يتمثل في تبعات الصعوبات الأمنية والسياسية التي تعيشها سوريا في أعقاب سقوط النظام، وطريقة إدارة السلطة الحالية للأوضاع الداخلية وتركة الحرب الثقيلة، وما أسفرت عنه تلك الإدارة من أحداث دموية في الساحل والسويداء وأشرفية صحنايا وجرمانا، واستئثار بالسلطة، وظهور شبكة جديدة من المحاسيب، وطغيان خطاب الكراهية والانتقام، وعودة تنظيم «داعش» إلى الظهور من جديد، وما إلى ذلك.

في خضمّ مثل هذه الظروف، يصبح النجاح في استقطاب استثمارات أجنبية كبيرة أمراً مشكوكاً فيه، أو مرهوناً بتوفير ضمانات غير متاحة حالياً. إذ إن توفر التغطية السياسية الدولية يبقى غير كافٍ بالنسبة إلى الشركات والمستثمرين على حد سواء، فكيف الحال مع مشاريع تتطلب عشرات المليارات من الدولارات، وتمتد من جنوب البلاد وشرقها إلى شمالها وغربها؟ أي أن فرص تعرضها للمخاطر تبدو مرتفعة، خاصة في ظل الحوادث المتكررة مؤخراً، والمتمثلة في استهداف خطوط نقل النفط والغاز في أكثر من منطقة جغرافية داخل البلاد. وهي حوادث، وإن لم يتوقف تكرارها منذ بداية الحرب السورية، فإنها تكتسب في هذه المرحلة دلالات إقليمية ودولية.

غير أن ما سبق لا يعني إصدار حكم نهائي بـ«إعدام» فكرة نقل الطاقة عبر الأراضي السورية في هذه المرحلة. فالعراق انتقل من مرحلة النقاش إلى مرحلة التعاقد لتنفيذ مشروع جديد لمد شبكة أنابيب تهدف إلى تصدير نفطه عبر مرفأ بانياس السوري،

التحدي الثاني يتمثل في الصعوبات التمويلية. فهذا النوع من المشاريع يحتاج إلى تمويل كبير ووقت ليس بالقصير لإنجازه، وهما أمران غير متوفرين اليوم. فسوريا ليست لديها القدرة على المشاركة في تمويل مثل هذه المشاريع، كما حدث عند تنفيذ مشروع خط الغاز العربي. وحتى لو حاولت اللجوء إلى الاقتراض الخارجي، فستكون أمام خيارين: إما رفض طلبها من قبل المؤسسات المصرفية والبنوك الدولية، لأسباب متعلقة بالوضع المالي والاقتصادي الصعب للبلاد وغياب الشفافية والحوكمة، أو طرق أبواب المنظمات الدولية والخضوع بالتالي لتوصياتها السياسية والاقتصادية في إدارة الاقتصاد الوطني كما حدث في دول عديدة.

أما الدول العربية المعنية بمثل هذه المشاريع، فهي تواجه حالياً ضغوطاً تمويلية من جراء الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي مُنيت بها بفعل الحرب على إيران وإغلاق مضيق هرمز. وبالتالي، يبدو أن تمويل مثل هذه المشاريع تراجع في سلّم أولوياتها، رغم الحاجة الماسة إلى وجود مشاريع من هذا النوع. فالمخاطر الواضحة التي تحدّث عنها براك مؤخراً، والتي تعرفها هذه الدول جيداً، تقلّل في الوقت الراهن من فرص تمويلها. وحتى إن جرى التمويل بضغط سياسي، فسيكون متدرجاً زمنياً، ومبنياً على مؤشرات ومعطيات الواقع السوري الراهن وتطوراته. والدليل على ذلك أنه لا توجد دولة خليجية واحدة خصصت تمويلاً، ولو جزئياً، لهذا الخيار.

ويرتبط توقيت إنجاز مثل هذه المشاريع بعدة عوامل، أبرزها التمويل المخصص لتنفيذ كل مرحلة، والدراسات الميدانية اللازمة المتعلقة بمسار شبكة الأنابيب، وعمليات التعاقد، ومن ثم المباشرة بالتنفيذ. إذاً، نحن أمام سنوات قبل أن توضع مثل هذه المشاريع في الخدمة. فهل تمتلك الدول المصدّرة والمستوردة للنفط والغاز الإمكانيات والقدرات التي تسمح لها بتحمل كلفة هذا الانتظار؟

في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تروّج مشاريع نقل الطاقة، باعتبارها بديلاً استراتيجياً عن مضيق هرمز، كانت تدرك أن ذلك يحتوي على مبالغة كبيرة في ضوء ظروف المنطقة ودراسات الجدوى الاقتصادية، الحالية والمستقبلية، والعوامل الجيواقتصادية، وغيرها. إلا أن رفضها الاعتراف بهزيمتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، وعدم تقديرها لأهمية مضيق هرمز، جعلاها تستمر في بث تلك المبالغات. هذه المبالغات هي نفسها التي جعلت السلطات الانتقالية في سوريا تعتقد أن البلاد مقبلة على مرحلة تعافٍ سريعة وغير مسبوقة. فجاءت تصريحات المبعوث توم براك لتكشف أن كل ذلك كان مبالغاً فيه، وأنه لم يكن في أحيان أخرى سوى مجرد سردية كاذبة لتقديم صورة مضللة للشعوب والدول عن الدور الأمريكي في المنطقة والعالم.

# انتخابات «إسرائيل».. ما علاقتنا بها؟

بقلم/ حسني محلي

كانت الانتخابات الإسرائيلية ومازالت الموضوع الأول في أجندات وسائل الإعلام في معظم الدول العربية والإسلامية، وبعد أن نست أو تناست الهموم اليومية لشعوبها التي تعيش أصعب وأخطر ظروفها المعيشية في جميع المجالات، وسببها المباشر أو غير المباشر هو سياسات العدوان التي ينتهجها التحالف الصهيو - أمريكي وحلفاؤه وعملاؤه في المنطقة.وكان الاهتمام الإعلامي العربي والإسلامي بهذه الانتخابات الإسرائيلية كافياً ليجعل من كل إنسان في الدول العربية والإسلامية «خبيراً» بالشأن الإسرائيلي بعد أن حفظ الجميع أسماء الأحزاب الإسرائيلية اليهودية والصهيونية وأسماء زعمائها العجيبة والغريبة، لأنهم جاءوا إلى فلسطين من مختلف بقاع العالم، حيث كانوا يعيشون وينتمون إلى قومياتها، كروسيا وبولندا وأمريكا والمجر والمغرب والعراق واليمن وإثيوبيا ودول أمريكا اللاتينية وغيرها.

ومع التذكير بغياب الديمقراطية في معظم الدول العربية والإسلامية التي تفتقر للحد الأدنى من معايير الانتخابات النزيهة، فلا يمكن أن نقول إن الانتخابات الإسرائيلية كانت نزيهة وديمقراطية، وحتى إن انتهت بدخول ١٩ من ممثلي الشعب الفلسطيني إلى البرلمان الذي يسيطر عليه أعداء هذا الشعب، وهو ما يردّدونه معاً قبل وبعد الانتخابات.

ومع التذكير أيضاً بأنه لا فرق بين معسكر نتنياهو ومنافسه آيزنكوت فيما يتعلق بالعداء للشعب الفلسطيني، وبأن الطرفين يسعيان وبفوارق بسيطة للقضاء عليه، علينا جميعاً أن نتهرب من الحديث عن «القوائم العربية» بهذه التسمية ونقول عنها «القائمة الفلسطينية»، ولأن ذلك وصف قومي، ويجب أن يكون هناك وصف «قومي» للطرف الآخر وهو غير موجود.

فاليهودية ليست انتماءً قومياً، كما يسّوق لذلك الفكر الصهيوني، بل هي عقيدة دينية، كما هي الحال بالنسبة للفلسطينيين الذين فازوا في الانتخابات وهم مسلمون، ولا أدري إن كان بينهم أي مسيحي لموازنة ضابط الشرطة الإسرائيلي السابق يوآف سيغالوفيتش، الذي دخل البرلمان من لائحة «القائمة العربية الموحدة» وقال بعد فوزه إنه «يهودي وصهيوني وملتزم بالدفاع عن إسرائيل كدولة يهودية».

وهو ما يؤكّد عليه كل زعماء الأحزاب السياسية التي شاركت في الانتخابات، وفي مقدمتهم نتنياهو ومنافسه رئيس الأركان السابق آيزنكوت ورئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «معا» (١٢ مقعد) نفتالي بينيت ووزير الخارجية والدفاع الأسبق وزعيم حزب «إسرائيل بيتنا» (٧ مقاعد) أفيغدور ليبرمان والآخرون الذي يتسابقون فيما بينهم بالقول والفعل للتخلص من الشعب الفلسطيني، ولكل في ذلك أسلوبه الخاص في التدمير والقتل والإجرام.

وهو ما سينعكس على الخارطة السياسية قريباً عندما ينجح نتنياهو أو آيزنكوت في «شراء أو استئجار» البعض من زعماء الأحزاب الصغيرة من معسكر الطرف الآخر، وسط المعلومات التي تتوقع لنتنياهو أن ينجح في مساعيه هذه، كما تتوقع لبينيت وليبرمان بل وحتى آيزنكوت أن يتسابقوا في التحالف مع نتنياهو في إطار صفقات سياسية عجيبة وغريبة.

ومنها تشكيل حكومة وطنية انتقالية برئاسة نتنياهو مع آيزنكوت أو بينيت، طالما أنه لا خلاف جذرياً بينهم جميعاً، ومهما قال كل منهم بحق الآخرين خلال الحملة الانتخابية، وهي حال الآخرين من الزعماء اليهود، بل وحتى في دول المنطقة الأخرى.

ويتذكر الجميع كل ما قاله حكّام المنطقة، أي تركيا ومصر والسعودية والإمارات وقطر ودول أخرى، بعضهم بحق بعض ثم احتضن بعضهم بعضاً بعد أن نسوا أو تناسوا، بناءً على تعليمات واشنطن، كل ما قالوه بحق بعضهم بعضاً.ويهدف نتنياهو من خلال هذا السيناريو، ليس فقط إلى تشكيل الحكومة، بل أن يصبح رئيساً للكيان العبري عام ٢٠٢٨، وعلى أن يترك منصبه بعد ذلك لآيزنكوت وهو من يهود المغرب، أو بينيت ذي الأصل الأمريكي، أو ليبرمان الذي كان يعمل كحارس في أحد النوادي الليلية قبل أن يهاجر من مولدوفا السوفياتية إلى فلسطين عام ١٩٧٨ فيما هاجرت عائلة نتنياهو من بولندا.

وهي حال الأغلبية الساحقة من حكّام الكيان العبري، وبالتالي سكان هذا الكيان الذي هاجروا من البلدان التي كانوا يعيشون فيها إلى فلسطين قبل وبعد قيام الدولة العبرية. وبعد أن آمنوا جميعاً بالعقيدة الصهيونية التي قالت لهم «اذهبوا إلى فلسطين وأقيموا فيها دولتكم اليهودية بعاصمتها التأريخية القدس، وحتى تكون المنطقة برمّتها من النيل إلى الفرات لكم وستكون شعوبها عبيداً لكم».

والمقصود بالعبيد هو استعباد الشعوب، ليس فقط بالمفهوم السياسي والاقتصادي والمالي، بل أيضاً الفكري والثقافي، وبالتالي الاجتماعي، وهو ما يتطلب اختراق أدمغة هذه الشعوب وتضليلها بالمفاهيم الكاذبة، وأهمها «أن اليهودية قومية وليست ديناً فقط، و»إسرائيل» أرض اليهود التأريخية إلى الأبد، ولا مكان فيها لأي فلسطيني»، وحتى إن دخل الكنيست من «القوائم العربية» وليس الفلسطينية.

وهذا هو لبّ الموضوع، وإلا فما هو الفرق بين الفلسطينيين الذين يقتلهم حكّام تل أبيب يومياً في غزة والضفة الغربية، وبين الفلسطينيين الذين دخلوا البرلمان الإسرائيلي وسيؤدون اليمين الدستورية ويقولون «ألتزم بالولاء لدولة إسرائيل»، وبأن أؤدّي أمانتي في الكنيست بإخلاص»!

كلام في الرياضة..

## أقلام تلمع.. ومهنية تغتال

سمير السعد

**تتبدل النتائج في ملاعب الرياضة، وتصعد أسماء إلى منصات التتويج، فيما تغادر أخرى المشهد تحت وطأة الإخفاق. وبين أفراح الانتصارات ومرارة الخسارات، تظل المهنية الإعلامية قيمة يفترض أن تصمد أمام تقلبات المنافسة، وأن تحافظ على استقلاليتها بعيداً عن الولاءات الشخصية وحسابات المصالح..**

عند متابعة الصحافة الرياضية في عدد من الدول الأوروبية والعالمية، يلفت الانتباه أسلوب تناول الشخصيات الرياضية، سواء كانوا لاعبين أو رؤساء أندية أو مسؤولين. فالإشادة ترتبط غالبًا بالإنجاز والأداء والقرارات الناجحة، فيما يتجه النقد نحو الأخطاء والخيارات الإدارية والفنية، مع المحافظة على المسافة المهنية بين تقييم العمل والحكم على الأشخاص. وهذا لا يعني خلو تلك التجارب من الانحياز أو التجاوزات، وإنما يعكس تقاليد إعلامية تحاول الفصل بين الرأي الشخصي والتقييم المهني.في المقابل، يلاحظ المتابع للمشهد الرياضي العراقي، وفي بعض منصّاته وبرامجه، حضور أنماط مختلفة من الخطاب، إذ يتحول بعض المحللين والكتاب والصحفيين إلى مدافعين عن شخصيات بعينها، فيما يتخذ آخرون موقفاً هجومياً منها، حتى يبدو المشهد وكأنه مواجهة بين فريقين، لكل منهما جمهوره وخطابه وأدواته. وفي خضم هذا الاستقطاب، تتراجع مساحة التحليل الهادئ الذي يضع الوقائع أمام الجمهور ويمنحه فرصة تكوين رأيه.المشكلة تكمن في تحويل النقد إلى تصفية حسابات، أو تحويل الإشادة إلى حملة ترويجية تتجاوز حدود التقدير المشروع. فالمسؤول الرياضي الذي يحقق نجاحًا يستحق الإشادة بحجم منجزه، والذي يرتكب أخطاءً ينبغي أن يخضع عمله للمساءلة، دون تجريح أو استهداف شخصي. وبين الموقفين مساحة واسعة من الإنصاف، يفترض أن تكون الملعب الحقيقي للصحفي المهني.وتتردد أحياناً أخبار عن وجود مجموعات إعلامية تتولى الدفاع عن بعض الشخصيات الرياضية عند تعرّضها للانتقاد، وتعمل على تسويق صورتها وإبراز مواقفها الإيجابية، خصوصًا خلال الأزمات. وإذا ثبتت صحة بعض هذه الممارسات، فإنها تثير تساؤلات جدية بشأن استقلالية الخطاب الإعلامي وحدود العلاقة بين المؤسسات الصحفية وأصحاب النفوذ الرياضي.



وفي المقابل، قد يدفع تعثر بعض المسؤولين في إدارة مؤسساتهم إلى البحث عن حضور إعلامي إيجابي يعوض غياب المنجز، أو يصنع انطباعاً مختلفاً لدى الجمهور، كما أن الرغبة في البقاء تحت الأضواء قد تجعل الترويج الشخصي يتقدم على العمل المؤسسي، فتتحول الصورة إلى أولوية، فيما تبقى الملفات الحقيقية بحاجة إلى معالجة.إن الصحافة الرياضية لا تحتاج إلى خصوم دائمين ولا إلى مريدين، وإنما إلى أقلام شجاعة تعرف متى تشيد ومتى تنتقد، ومتى تنصف ومتى تكشف مواطن الخلل. فالمهنية لا تعني الوقوف في المنتصف لإرضاء الجميع، وإنما تعني الانحياز إلى الوقائع والاحتكام إلى المعايير ذاتها عند تقييم الجميع.ويبقى السؤال الأكثر إثارة للقلق: عندما يصبح الصحفي مطالبًا باختيار شخصية يدافع عنها بدلاً من اختيار الحقيقة التي يكتب من أجلها، فمن يحاسب المسؤول على إخفاقه، ومن يحمي الجمهور من تزييف الصورة؟فالرياضة قد تحتمل خسارة بطولة أو إخفاق موسم، لكنها تحتاج دائمًا إلى إعلام يحفظ ثقة الجمهور. وحين تتحول الأقلام إلى أدوات لتلميع الأشخاص أو تصفية الحسابات، يصبح الخاسر الأكبر هو صدقية الإعلام نفسه، وهي خسارة لا تعوضها بطولة ولا تستعيدها حملات الترويج ومصالح الجمهور أولاً.

### في بطولتي آسيا الثانية والخليج

# اليوم .. الزوراء مطالب بتصحيح المسار والشرطة بمهمة محفوفة المخاطر

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي



يخوض فريقا الشرطة والزوراء اليوم الثلاثاء مباراتين في غاية الأهمية بالنسبة لهما بمشوارهما في بطولتي دوري أبطال آسيا الثانية وبطولة الخليج للاندية، حيث يرحل الشرطة لمواجهة فريق الحسين إربد الأردني بعد مواجهته قبل أسبوع في بغداد بالمباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي، فيما يسعى الزوراء الى تحسين نتائجه في بطولة الخليج بمواجهة الرفاع البحريني بعد تعرضه للهزيمة في الجولة الماضية أمام النصر الإماراتي.

ويحتل الشرطة صدارة المجموعة الرابعة في البطولة القارية برصيد سبع نقاط من انتصارين وتعادل ويأتي خلفه مباشرة الفريق الأردني بفارق نقطتين وستكون مواجهة اليوم حاسمة في تحديد هوية الفريق المتصدر، بينما يحتل الزوراء المركز الأخير في المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة متخلفا عن الرفاع البحريني صاحب الوصافة بفارق نقطتين.

وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «الشرطة ونتيجة مشاركته في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة في السنوات الثلاث الماضية ستكون الضغوط كبيرة عليه من أجل تحقيق الانتصار في مواجهة اليوم بالإضافة الى كونه الفريق الأفضل من ناحية الأسماء المتواجدة سواء في التشكيلة الأساسية او دكة البدلاء»، مبيناً أن «الشرطة في المواجهة الأولى كان الأفضل من ناحية الفرص فقط بالمقابل كان الفريق الأردني نشطاً جدا في منطقة خط الوسط حيث مارس الضغط بصورة صحيحة بالإضافة الى الإمكانيات الكبيرة في عملية الخروج بالكرة على الرغم من الضغط الذي مارسه لاعبو القيثارة».

وأضاف إن «الفريق الأردني عانى تباعدا واضحا بين خطوطه الثلاثة وهذا الامر من الممكن أن يصب بصالح الشرطة في محاولة استغلال هذه الفراغات الكبيرة كون الفريق الأخضر يمتلك لاعبين مميزين في عملية التحرك بين الخطوط»، مشيرا الى أن «الشرطة يجب أن يكون أكثر حذرا في عملية التحولات التي يجيدها فريق الحسين إربد والتي كانت واضحة خلال مواجهة الذهاب من خلال الانتباه على قطع الكرة الثانية الساقطة في منطقة لعب الفريق الشرطاوي».

وفيما يخص فريق الزوراء ومواجهته أمام الرفاع البحريني، أوضح رؤوف أن «الزوراء يحتاج الى كثير من العمل خلال الفترة المقبلة نتيجة تراجع مستويات أغلب لاعبيه وهذا ما أدى الى تعرضه الى هزائم متتالية دون أن ننسى أسلوب اللعب الذي انكشف عند أغلب منافسيه سواء كان في دوري نجوم العراق او بطولة الخليج، لذلك فالجميع مطالب بالعمل والتغيير وخاصة في مباراة اليوم التي تُعد حاسمة للنوارس، فأية نتيجة غير الفوز قد تقلل فرص الزوراء من التأهل الى الدور المقبل» منوهاً بأن «الافضليات مختلفة بين الفريقين في هذه المواجهة فالزوراء أفضليته من خلال اللعب على ملعبه وبين جماهيره وسوف يسعى لاستغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق النقاط الثلاث فيما يملك فريق الرفاع البحرين أفضليته من خلال امتلاكه ثلاث نقاط في جدول الترتيب، فنتيجتا التعادل او الانتصار تصبان في مصلحته وتبقيانه قريبا من صدارة المجموعة».

وبين أن «الأخطاء كثيرة جدا في صفوف النوارس سواء كانت فردية او جماعية فأخطاء خط الدفاع الفردية واضحة جدا للجميع من خلال بطء حركة الأطراف والظهيرين بالإضافة الى عدم عودة الخط الامامي للقيام بالأدوار الدفاعية خلال فترات طويلة من زمن المباراة، لذلك قلنا في البداية أن الزوراء مُطالَب بعمل كبير وخاصة فيما يخص اللاعبين».

## لجنة الانضباط تعاقب نادي الكرمة وتحرمه من جماهيره

أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، حزمة عقوبات بحق نادي الكرمة، على خلفية الأحداث التي رافقت مباراته أمام زاخو ضمن الجولة السابعة من المرحلة الأولى لدوري نجوم العراق.

وأقيمت المباراة في ١٩ أيلول الماضي على ملعب الجولان وانتهت بفوز الكرمة بهدف دون مقابل.

وذكرت اللجنة، أن قراراتها جاءت بعد مراجعة التقارير الرسمية ومقاطع الفيديو، التي أظهرت نزول عدد من جماهير الكرمة إلى أرض الملعب، واستخدام المفرقعات ورمي قناني المياه والعطور والأحذية باتجاه الحكم المساعد الأول.وقررت اللجنة ضمن حزمة العقوبات أيضا حرمان مدير إدارته عادل الحلبوسي من مرافقة الفريق في مباراة واحدة، وتغريمه مليون دينار.

كما قررت حرمان أحد مشجعي الأولتراس، (حقي الجميلي)، من دخول الملاعب لمدة ست مباريات، مع التشديد على اتخاذ إجراءات التفتيش اللازمة لمنع إدخال المواد المحظورة إلى الملاعب.

وأشارت اللجنة إلى استمرار حرمان النادي لحين تسديد الغرامة المالية، مبينة، أن القرار غير قابل للاستئناف فيما يتعلق بالغرامة.

## ميلان يستهدف التعاقد مع إندريك في الميركاتو الشتوي



بات مستقبل المهاجم البرازيلي إندريك مع ريال مدريد محل تساؤلات متزايدة، بعدما وجد نفسه بعيدًا عن المشاركة المنتظمة منذ بداية الموسم، رغم تمسك مدربه جوزيه مورينيو باستمراره ورفضه فتح الباب أمام رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.وفي ظل هذا الوضع، ووفقا لموقع كالتشيو ميركاتو، يراقب ميلان موقف اللاعب عن كثب، تمهيدًا لمحاولة جديدة لضمه خلال سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني، أملًا في استغلال حاجته إلى فرصة حقيقية لإثبات قدراته، ومنحه المساحة التي يفتقدها في العاصمة الإسبانية.وتعكس أرقام إندريك حجم معاناته في الحصول على فرص المشاركة؛ إذ خاض ٥ مباريات مع ريال مدريد في الموسم الحالي، بإجمالي ١١١ دقيقة فقط، ولم يبدأ أساسيًا سوى في مواجهة واحدة، وفقًا لإحصائيات الموقع الرسمي للنادي.وكانت مشاركاته محدودة للغاية في بداية الموسم، بعدما اكتفى بدقائق قليلة أمام إلتشي، قبل أن يحصل على فرصة أكبر أمام روما في دوري أبطال أوروبا، حين شارك لمدة ٣٧ دقيقة، وسجل هدفًا وأسهم في هدف آخر خلال الفوز المثير بنتيجة ٤-٣، ليحصد جائزة أفضل لاعب في المباراة.

## الخميس المقبل.. انطلاق بطولة العراق للفئات العمرية بالجوجيتسو

حدد الاتحاد العراقي للجوجيتسو يوم الخميس المقبل، موعداً لانطلاق بطولة العراق للجوجيتسو لثلاث فئات عمرية هي «المتقدمين، وتحت ١٨ عاماً، وتحت ١٦ عاماً».وقال رئيس الاتحاد العراقي للجوجيتسو مخلص حسن: إن «البطولة تأتي ضمن جهود الاتحاد لتطوير رياضة الجوجيتسو في العراق، واتاحة الفرصة أمام اللاعبين لإبراز قدراتهم الفنية والتنافس في أجواء رياضية تسهم في رفع مستوياتهم وتعزيز حضور اللعبة».

ودعا رئيس الاتحاد الأندية والمدربين واللاعبين الى الاستعداد للمشاركة والالتزام بمواعيد التسجيل والتعليمات الصادرة عن اللجنة الفنية.




## الإصابة تبعد علي الحمادي عن البطولة الرباعية في البصرة

سيضطر مهاجم نادي شيفيلد وينزداي الإنكليزي والمنتخب الوطني لكرة القدم علي الحمادي، للغياب عن المشاركة في البطولة الرباعية التي من المؤمل ان تقام في البصرة خلال المدة من العاشر الى السابع عشر من الشهر الحالي، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس آسيا المقبلة.

وبذلك سيغيب الحمادي عن حسابات المدرب الأسترالي للمرة الثانية توالياً، بعدما خرج من قائمة منتخب العراق في اللحظات الأخيرة خلال بطولة كأس الخليج الأخيرة (خليجي ٢٧)، ليضطر الجهاز الفني إلى البحث عن بدائل هجومية لتعويض غيابه.ومن المتوقع أن يجدد أرنولد ثقته بمهاجم الطلبة سيف رشيد، إلى جانب أيمن حسين، مهاجم باختاكور الأوزبكي، فيما تمنح عودة مهند علي الجهاز الفني خيارات إضافية في الخط الأمامي.كما يراقب المدرب مهاجم دهوك يونس حمود، الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري، في ظل رغبته بتوسيع خياراته الهجومية والاستفادة من اللاعبين المتألقين في المسابقة المحلية.



# اليوم.. برشلونة يستضيف استون فيلا في قمة مباريات دوري الأبطال

يستضيف برشلونة نظيره أستون فيلا، اليوم الثلاثاء، على ملعب سبوتيفاي كامب نو، في الجولة الرابعة من مرحلة الدوري لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ولم يستطع برشلونة، الحفاظ على نظافة شباكه، في أول ٣ جولات من عمر البطولة الأوروبية، حيث استقبل ٦ أهداف حتى الآن.

وذكرت صحيفة سبورت، أن الحارس خوان جارسيا، يخوض اللقاء، أمام تحدٍ مزدوج يتمثل في التخلص من خيبة الأمل، بسبب الهدف الذي استقبله في اللحظات الأخيرة أمام ألافيس، ووضع حد نهائي لسلسلة الأهداف التي تهز شباكه في التشامبيونزليج.

ويقدم خوان جارسيا، مستويات جيدة بين الخشبات الثلاث، كما يُظهر يقظة وسرعة في الخروج من منطقة الجزاء لإبعاد الكرات التي تُلعب خلف الخط الدفاعي.

وخرج برشلونة بشباك نظيفة ٤ مرات فقط، خلال ١١ مباراة في الدوري الإسباني، ٣ منها كانت في الجولات الأربع الأولى.

يُذكر أن برشلونة استقبل هدفاً واحداً على الأقل في ١٨ مباراة متتالية بدوري أبطال أوروبا. ولم يتمكن الفريق من الحفاظ على نظافة شباكه في البطولة، منذ مطلع نيسان ٢٠٢٥، وتحديداً في ذهاب ربع النهائي أمام بوروسيا دورتموند. كما عجز في الموسم الماضي عن منع منافسيه من التسجيل في أية مباراة أوروبية خاضها.

لكن قبل مواجهة الفريق الإنجليزي، يواجه المدرب هانز فليك مهمة عاجلة تتمثل في حل المشكلة التي أعاقت برشلونة بشدة في مبارياته الأخيرة.

### استقبال الهدف الأول

وتكشف أرقام «موندو ديبورتيفو» عن سجل صادم، ففي آخر ١٢ مباراة لبرشلونة في دوري أبطال أوروبا، استقبل الفريق الهدف الأول في تسع مباريات كاملة، مما أجبره في كل مرة على الدخول في سباق مرهق لتعويض النتيجة.

ولم يتمكن برشلونة من افتتاح التسجيل سوى في ثلاث مناسبات فقط: هذا الموسم أمام فينورد (٥-١) بهدف رافينيا، وفي الموسم الماضي في مباراتي الإياب أمام أتلتيكو مدريد (١-٢) بهدف لامين يامال، وأمام نيوكاسل (٧-٢) بهدف رافينيا نفسه.

أما في باقي المباريات، فبدأ البلوجرانا متأخراً: أمام باريس سان جيرمان (٤-٢) بهدف دويه، وغلطة سراي (١-٤) بهدف باتراكوف، وأتلتيكو مدريد ذهاباً (٠-٢) بهدف جوليان ألفاريز ونيوكاسل (١-١) بهدف بارنز، وكوبنهاغن (٤-١) بهدف داداسون، وسلافيا براج (٢-٤) بهدف كوسيج، وآينتراخت فرانكفورت (٢-١) بهدف كناوف، وتشيلسي (٣-٠) بهدف عكسي من كوندي، وبروج (٣-٣) بهدف تريسولدي.

### ١٨ مباراة بلا شباك نظيفة

وإذا لم تكن إحصائية البدايات السيئة كافية، فإن الكارثة الدفاعية أكبر من ذلك. فقد استقبل برشلونة أهدافاً في ١٨ مباراة متتالية في دوري أبطال أوروبا، وهي سلسلة سلبية لم تنكسر منذ مباراة الذهاب أمام بوروسيا دورتموند (٤-٠) في ربع نهائي الموسم قبل الماضي، والتي كانت آخر مرة حافظ فيها الفريق على شباكه نظيفة في أوروبا.

وخلال هذه السلسلة، استقبلت شباك البلوجرانا أهدافاً أمام أولمبياكوس (٦-١)، وباريس سان جيرمان (١-٢)، ونيوكاسل (١-٢)، وفي نصف نهائي ٢٠١٥ الملحمي أمام إنتر ميلان (٣-٣ و٤-٣)، وفي إياب ربع النهائي أمام دورتموند (٣-١).

وتشهد مباريات اليوم في دوري ابطال اوروبا عدة مباريات حيث من المؤمل ان يلتقي فريقي اتلتيكو مدريد وبايرن ميونيخ في اسبانيا بينما يرحل باريس سان جيرمان لمواجهة فياريال على ملعبه، بينما يبحث مانشستر يونايتد عن طوق النجاة في مباراته امام روما الإيطالي، بينما يطمح انتر ميلان للعودة الى الطريق الانتصارات عندما يواجه فاينورد الهولدي، وتختتم هذه الجولة بمواجهة غلطة سراي وشتوتغارت.

## للمرة الأولى.. زفيريف يعتلي عرش التنس العالمي



حقق الألماني ألكسندر زفيريف، إنجازًا تأريخيًا بتصدره التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، ليصبح اللاعب الثلاثين الذي يصل إلى قمة تصنيف رابطة محترفي التنس (ATP)، والثاني من ألمانيا بعد بوريس بيكر، عقب موسم استثنائي توج خلاله بأول لقبين كبيرين في مسيرته، في بطولتي رولان جاروس، وأمريكا المفتوحة عام ٢٠٢٦.وانتزع زفيريف المركز الأول من الإيطالي يانيك سينر، بعدما حسم صعوده إلى القمة بتأهله إلى الدور ربع النهائي من بطولة فيينا، ليضع حدًا لسنوات من الانتظار، بعدما ظل قريبًا من الصدارة دون أن يتمكن من بلوغها، رغم وصوله سابقًا إلى المركز الثاني.ويأتي صعود زفيريف في وقت شهدت فيه المنافسة على قمة التنس العالمي تحولات كبيرة، بعد سنوات من هيمنة الثلاثي روجر فيدرر، ورافاييل نادال، ونوفاك ديوكوفيتش، ثم بروز جيل جديد يقوده ألكاراز وسينر.وكان زفيريف، ودانييل ميدفيديف، وأندريه روبليف، ودومينيك تيم وستيفانوس تسيتسيباس من أبرز لاعبي الجيل الذي سعى لانتزاع مكانه بين الكبار.ورغم امتلاك زفيريف ٢٤ لقبًا قبل بداية الموسم الحالي، فإن بطولات الجراند سلام ظلت العقبة الأكبر في مسيرته، بعدما خسر ٣ مباريات نهائية، أمام دومينيك تيم في أمريكا المفتوحة ٢٠٢٠، وكارلوس ألكاراز في رولان جاروس ٢٠٢٤، ويانيك سينر في أستراليا المفتوحة ٢٠٢٥.

## تين هاج يحذر مانشستر يونايتد من الهبوط للدرجة الأولى

حذر الهولندي إريك تين هاج المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، إدارة النادي من أن شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى أصبح احتمالاً حقيقياً يهدد الشياطين الحمر، في ظل الانهيار غير المسبوق الذي يعيشه النادي.وجاءت تصريحات تين هاج عقب الخسارة الجديدة للفريق أمام تشيلسي بهدفين دون رد، وهي الهزيمة التي جمدت رصيد يونايتد عند سبع نقاط فقط بعد تسع جولات، ليتراجع إلى المركز السابع عشر، متقدماً بفارق الأهداف فقط عن كريستال بالاس صاحب المركز الأخير المؤدي للهبوط.وبحسب بيانات شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن يونايتد لم يحقق أي فوز في آخر تسع مباريات بجميع المسابقات، وهي أطول سلسلة دون انتصار للنادي منذ عام ١٩٨٤، مما يعكس حجم الأزمة الفنية التي تضرب الفريق.وعند سؤاله عن إمكانية هبوط يونايتد للمرة الأولى منذ أكثر من ٥٠ عاماً، لم يخفِ تين هاج قلقه، وقال بصراحة: «في الدوري الإنجليزي الممتاز، هذا وارد بالتأكيد، لأن جميع الفرق قوية، وجميعها تمتلك مدربين أكفاء».وتابع المدرب الهولندي في تصريحات نقلتها «رويترز»: «إذا انتهى بك المطاف في الجانب الخاسر مرة واحدة ودخلت في تلك الدائرة المفرغة، نعم، حينها قد يصبح الأمر في غاية الصعوبة».

## النادي الكتلوني يفتح الباب أمام مغادرة أليخاندرو بالدي

بدأ برشلونة التحرّك مبكرًا استعدادًا لفترة الانتقالات الشتوية، بحثًا عن تدعيم خطه الدفاعي بصفقة تمنح الفريق حلولًا إضافية خلال النصف الثاني من الموسم، في ظل رغبة هانزي فليك والإدارة الرياضية في التعاقد مع قلب دفاع أو مدافع متعدد الاستخدامات.

لكن إتمام هذه الخطوة قد يرتبط أولًا برحيل أحد لاعبي الفريق، بعدما وضع النادي أليخاندرو بالدي ضمن الأسماء المرشحة للمغادرة.وبحسب ما ذكرته صحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن برشلونة لا يمانع رحيل الظهير الأيسر في كانون الثاني المقبل، بعدما تراجع دوره تحت قيادة فليك، ولم يتمكن من استغلال الإصابات التي ضربت الفريق للحصول على فرصة أكبر للمشاركة.ويرحب برشلونة بفكرة بيع اللاعب بصورة نهائية، ويستهدف الحصول على مقابل لا يقل عن ٤٠ مليون يورو، مستندًا إلى صغر سنه والطلب على مركز الظهير الأيسر في سوق الانتقالات.كما أبلغ النادي وكيل اللاعب، خورخي ميندیز، بأن الانتقال الدائم يمثل الخيار المفضل لديه، مع إمكانية قبول الإعارة إذا تضمنت بندًا يلزم النادي المستعير بشرائه في نهاية الموسم.

ويعمل ميندیز حاليًا على استطلاع فرص انتقال موكله، بعدما أجرى اتصالات مع أندية في إيطاليا وإنجلترا وألمانيا، دون أن تتحول الاهتمامات حتى الآن إلى عروض رسمية.

وينتظر برشلونة موافقة بالدي على الرحيل، إذ يرى أن حسم موقفه مبكرًا سيساعد في تسريع المفاوضات وتوضيح خططه خلال الميركاتو الشتوي.

## برشلونة يخطط للتعاقد مع جوردان أرنولين



بدأ برشلونة تحركاته لمراقبة المواهب الشابة في سوق الانتقالات، بعدما حضر أحد ممثلي النادي مباراة إستوريل وبورتو لمتابعة المدافع البرتغالي الشاب جوردان أرنولين، الذي يحظى باهتمام عدد من الأندية الأوروبية، وفقًا لما ذكرته صحيفة «ريكورد» البرتغالية.

ويأتي اهتمام برشلونة باللاعب البالغ من العمر ١٨ عامًا في إطار بحث الإدارة الرياضية عن تدعيمات دفاعية، خاصة مع احتمالية إبرام صفقات خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعدما لم يستبعد المدرب هانزي فليك التعاقد مع لاعبين جدد، في ظل النقص الذي يعاني منه الفريق في بعض المراكز الدفاعية.وبحسب الصحيفة، يتابع النادي الكتالوني تطور أرنولين منذ مشاركته مع منتخب البرتغال تحت ١٨ عامًا، ويواصل مراقبته مع منتخب تحت ١٩ عامًا، في ظل تعدد أدواره داخل الملعب وقدرته على اللعب في قلب الدفاع والظهير ولاعب الوسط المدافع.

وشارك أرنولين أساسيًا للمرة الأولى في الدوري البرتغالي خلال مواجهة بورتو وإستوريل يوم ٣١ تشرين الاول، التي انتهت بفوز أصحاب الأرض برباعية نظيفة.

## ميسي يقترب من 1400 صناعة للأهداف في مسيرته



واصل ليونيل ميسي كتابة الأرقام الاستثنائية في مسيرته الكروية، بعدما قاد إنتر ميامي للفوز على مضيفه نيو إنجلاند ريفولوشن بنتيجة ٢-١، ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة القدم، بتسجيل هدف وصناعة آخر، ليقترب من تحقيق إنجاز تأريخي جديد في سجل مساهماته التهديفية.

ورفع النجم الأرجنتيني، البالغ من العمر ٣٩ عامًا، رصيده خلال الموسم الحالي إلى ٢٦ هدفًا و١٣ تمريرة حاسمة، كما وصل إجمالي أهدافه في مسيرته إلى ٩٣٧ هدفًا خلال ١١٨٤ مباراة، بمعدل هدف كل ١٠٤ دقائق.

ولم تتوقف أرقام قائد إنتر ميامي عند هذا الحد، إذ بلغ عدد تمريراته الحاسمة ٤٢٨، لترتفع مساهماته التهديفية الإجمالية إلى ١٣٦٥ مساهمة مع الأندية والمنتخب، بمعدل مساهمة واحدة كل ٧١ دقيقة، ليصبح على بُعد ٣٥ مساهمة فقط من بلوغ حاجز ١٤٠٠.

وتعزز أرقام ميسي الأخيرة فرص اقترابه من هذا الرقم، بعدما ساهم في ٣٦ هدفًا خلال آخر ٢٧ مباراة خاضها مع منتخب الأرجنتين وإنتر ميامي، منذ مواجهة النمسا في كأس العالم ٢٠٢٦.

وفي سباق الأرقام التأريخية، يواصل ميسي مطاردة البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد ٩٨٥ هدفًا خلال ١٣٤٣ مباراة، بمعدل هدف كل ١١١ دقيقة، متقدمًا على الأرجنتيني بفارق ٤٨ هدفًا.

لكن التفوق في إجمالي المساهمات التهديفية يظل لصالح ميسي، الذي وصل إلى ١٣٦٥ مساهمة، مقابل ١٢٤٦ مساهمة لرونالدو، بفضل الفارق الكبير في عدد التمريرات الحاسمة بين النجمين.

# سعد هدابي "العائد إلى أوروك" وسط "دخان الجداول" في "أقاصي الجنوب"



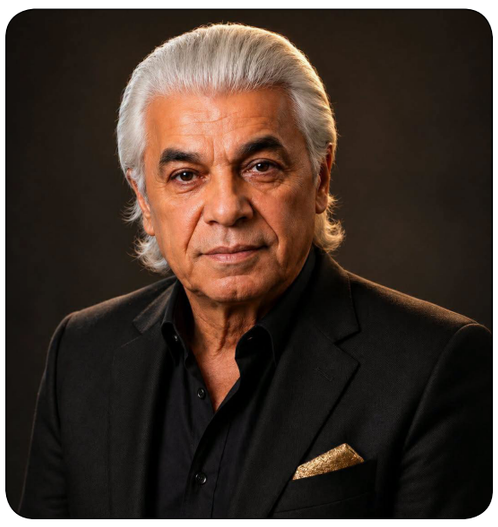
المراقب العراقي / المحرر الثقافي

في ساعة مبكرة من يوم الإثنين الثامن عشر من نيسان ٢٠٢٢،رحل الكاتب والمسرحي سعد هدابي، عن عمر ٦٠ عاما ، واعتزازا بنتاجه الإبداعي يقيم بيت المسرح في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة استذكار بعنوان (سعد هدابي النص الذي لا يُسدل) تتضمن الجلسة شهادات واستذكارات مع فيلم وثائقي بحق الراحل.

الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء غد الأربعاء الرابع من تشرين الثاني على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء وسيديرها الدكتور علاء كريم.

من جهته يقول الكاتب شوقي كريم حسن عن الراحل : إن التعامل مع المسرح، يحتاج الى جهد معرفي وتقني ، وقدرات عملية في كيفيات نقل المسرود الاجتماعي والسياسي، الى داخل فضاء مشهدي تحدده العلاقات بين الفعل والمجسد، ومن ثم بين المجسد وحواظره العينية المصاحبة ، والمتلقي الذي مايلبث أن يتحول الى متلق يُسهم بإدارة الاحداث والتأثر بها، ومن بعد اعتبارها إرثاً معُرفياً، يعيد تكوينه كيفما يشاء وساعة يشاء، هذا غير الفعل الاهم وهو التطهير الذي اشار اليه أرسطو، لامسرح، بل لافن دون اشتغالات تطهيرية مُصاحبة، داخل هذه الفكرة ومنذ زمن ليس بالقريب، وقف السارد المسرحي، والجمالي المخرج، ليخلق ديمومات معرفية، وينشرها عبر كل وسائله المتاحة على مساحات الكون بكامله، سعد هدابي، حريص على توكيد افعال الإدانة، والصراخ سردياً، من أجل تحرير الذات التي امتلأت بالخوف والرعب والتراجعاتْ ، يمسك ماهو يومي ليمنحه أبعاداً درامية تحول الاعتيادية الى دهشة وسؤال، وهذا هو الاهم، لايقدم هدابي فرجة مسرحية خالية من القصديات المعبأة بالاسئلة، ليس ثمة مايمنح شخوصه المسرحية استرخاءً، كل ما يحيط بهذه الشخوص، يحفز لديها معاني الوجود، التي تبدأ.. عادة بماذا.. وكيف.. ومتى؟.

واضاف :داخل هذه الدائرة السردية الوجلة يضع هدابي، شخوصه، ليدس معهم لواعج النفوس، مدهشة تأخذ بالمتلقي الى عمق الخشبة، وتشطب عنه دور المتلقي لتمنحة شارات إسهام، ستظل مستعرة حتى بعد انتهاء الفرجة، لماذا يعمد سعد هدابي، الى أدلجة الواقع، وإعطائه ابعاداً فلسفية قد تبدو ثقيلة الوطء



مرات كثيرة، ؟.

وتابع :إن" السؤال الفلسفي، وإن كان فاعلاً لكنه يوقف متعة المتابعة، ويقطع الاسترسال المطلوب، لأن المتلقي حين ينصت الى سؤال كهذا يحتاج الى عودة سريعة الى مرجعياته الإرثية ليعرف سر السؤال، وكيفيات الاجابة، لكن هدابي المحترف، يعرف من خلال التقنيات إيصال الغاية المشهدية الاساس، لا تجد في سرديات سعد هدابي، زيادات إرباكية، كل شيء بحساب وقياسات زمنية ، وانتقالات من ثِيم تبدو بسيطة لاول وهلة عرض، لكنها تتصاعد من اجل إطلاق الثيمة السردية الاساس، والتي تمنح المتلقي فيما بعد الحلول المطلوبة، لكن هدابي لا يمنح حلولاً جاهزة ولا يريد أن يكون وصياً معلماً على متلقيه، هو شخَّصَ الأمر ومنحه من وجدانياته الكثير، ليترك المتلقي هو الذي يقرر الخاتمة والرسالة الدلالية التي كان المخرج السارد يريد ايصالها؟ وأوضح أن"السؤال الاهم.. هل المسرح سرداً يقترب من القصة ويأخذ مؤثراتها الجمالية وهي حكائية، يظن البعض أن المسرح قد غادر الحكي، وأن المستجدات الايضاحية اوقفت زحف الحكاية وربما الممثل ايضا إليه، ولكن سعد هدابي، هو الأدق في جمع المهمتين معا، لايهمل الواقع وهمومه، ولا يترك الواقع ليهيمن على مستويات العرض وآلياته، نجد ثمة موزنات مع الدور الاهم والفاعل للمجسد، وهو الفاعل الاول لدى سعد هدابي، حتى وإن كان هذا المجسد ليس فرداً ، بل مجموعات حركية واضحة الحضور، هذه التقنيات هي التي منحت سعد هدابي قوة حضور في المشهدية العربية والعالمية، رغم عدم اهتمام النقدية العراقية الكسولة والمتراخية، بهذا المنجز الذي يحتاج الى تفحص نقدي اكاديمي دقيق، وتوضيحات فكرية تناقش السرديات المسرحية المكتوبة والمجسدة معاً. وتلك مهمة لأظن أن النقدية العراقية بشقيها الاكاديمي والعام القيام بها، تلك واحدة من معضلات الكتابة المسرحية التي لولا سعد هدابي وبعض من الساردين لمات السارد المسرحي العراقي وتلاشى.!!.

سعد هدابي، المولود عام ١٩٦٢ في محافظة الديوانية، كان عضوا في نقابة الفنانين العراقيين، واتحاد الأدباء، والمركز الإعلامي، واتحاد الأدباء العرب، واتحاد السينمائيين العرب.

قدم الراحل للمسرح العراقي والعربي، العديد من الاعمال المسرحية، منها: (راح الخيط والعصفور)، ومسرحية (هجرس) عام ١٩٨٦، و(البهلوان) للفرقة القومية العراقية ١٩٩١، و(السرداب) ١٩٩٢، و(شارع أبو نؤاس). كما قدم، أيضًا، للمسرح العربي العديد من المسرحيات: (آدم والحصان) ١٩٩٥، و(يورانيوم) ١٩٩٤، (وعينيك يا ليلى) و(كش ملك) ١٩٩٦، ومسرحية (نزيف المومياء) ٢٠٠٠، ومسرحية (قمر حبيبتي) ٢٠٠١، ومسرحية (زنوبيا) ٢٠٠٥، و(ارتحالات) ٢٠٠٦، ومسرحية (درس خصوصي)، ومسرحية (ليش) عام ٢٠٠٧.

كما ألف الكاتب الراحل سعد هدابي العديد من الأفلام للسينما منها: (إنهم يقتلون النوارس)، (تيمور) و(في أقاصي الجنوب)، وقدم الكثير من المسلسلات منها (بيت الشمع) ٢٠٠٥، (الغائب) ٢٠٠٦ .

وقدم أيضًا مسلسل (أعشاش على أغصان ميتة)، (العنقاء)، و(إنها تحتل ذاكرتي) في بيروت، و(الاعتراف الأخير لسندريلا) ٢٠٠٩ و(ظل الغريب)، و(دخان الجداول)، و(عش المجانين)، و(العودة الى أوروك)، وبرنامج (ديرة شعر)، (الطوفان ثانية)، وغيرها.

## ما زال وجهك (نصرالله) موعدنا

معاذ الجنيد

العَيشُ بعدك جُرمٌ فادِحٌ جلَلُ
إن لم نُجرِّع بني صهيون ما عملوا
لو أنَّهُم ما أحسُّوا حجمَ فعلتِهم
فسوفَ نُشعِرُهُم واللهِ ما فعلوا
وسوف نُخبرُهم أيَّ الدِّما سفكوا
وأيَّ سادات أهل الأرض قد قتلوا
الحُزنُ دون انتقام مُوجع تَرَفٌ
وموقفٌ دون أخذِ الثأرِ مُبْتَذَلُ
يا شامخاً ورُكامُ القصفِ يغمرُهُ
ورأسُهُ وهو في أنقاضِه جبلُ
ما للسماوات ما انشقَّت ولا فُرجَت
وأنت من باطنِ الغاراتِ تُنتَشَلُ
ما بالُها الأرضُ ما دُكَّت ولا رجَفَت
وسيِّدُ الأرض للعلياءِ يرتحِلُ
ما بالُ أفئدةَ العشاقِ ما انفجرت
ثأراً ومعشوقُها بالدمِّ مُغتسِلُ
سترجفُ الأرضُ من تحت (الكيان) ومن
تحت الذين احتفوا بالعار واحتفلوا
الله قائدُ (حزب الله) إن قتلوا
أمينهُ العام يبقى (الحزبُ) إن قتلوا
ما زال وجهُك (نصر الله) موعدنا
بل إنَّك اليوم ثأرُ الله إن جهلوا
ولم تزل (غزَّةٌ) للحزب بوصلةً
ولم نزل في طريق (القدس) نشتعِلُ

## "رسائل من الضفة الأخرى" يكتبها شاعر جنوبي من سوق الشيوخ




عن سلسلة " شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة صدرت حديثاً للشاعر مصطفى مراد محسن المجموعة الشعرية الموسومة "" رَسائِلٌ مِنَ الضِفَّةِ الأخرى "" وهي مجموعة جاء غلافها دالاً برسم القيثارة إشارة إلى أن الشاعر يعزف رسائله عزفاً من ضفة إلى ضفة، وقد تقدمت المجموعة بمقدمة نقدية رصينة كتبها الأديب الراحل حسن الشنون رحمه الله وثبتها الشاعر وفاءً له في صدر كتابه وأهدى منجزه إلى روحه، والمقدمة لها دلالتها الخاصة لأن الشاعر وكاتب المقدمة كلاهما من أهالي مدينة سوق الشيوخ في الناصرية، فهي شهادة ابن مدينة لابن مدينته يعرف قصبها وماءها وصومعتها، ولهذا وصف الشنون مصطفى مراد بأنه ابن القصب في سوق الشيوخ جعل من بيته صومعة ومن صومعته مرصداً ثقافياً يتابع عبره الصحف والمواقع، وصاحب لغة اقتصادية مكثفة تلمع من كثرة ما صقلها الحزن، سريع الإستجابة للحدث والصورة يحولها إلى قصيدة مكتملة البناء بجزالة وخبرة.

إن "رسائل من الضفة" الأخرى بهذا التنوع بين الواقع الموقوت وكيد الغرام وأقطار السماء والانطلاق في الفراق ودفء المسير ودكة المغسل والدروب الخالية والذي فر من البياض" هي ليست قصائد متفرقة بل هي رسالة واحدة متصلة يكتبها شاعر جنوبي أصيل يعرف من أي ضفة يكتب وإلى أي ضفة يريد أن يصل ويجعل من الشعر الجسر الوحيد الذي لا يغرق بين ضفتين، وهي لهذا تستحق أن تُقرأ وأن يحتفي بها المشهد الثقافي العراقي بوصفها إضافة رصينة لقصيدة النثر.

## مسلسل إيراني ينال جائزة اتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ



في إنجاز دولي جديد للدراما الإيرانية فاز المسلسل الإيراني "أخضر، أبيض، أحمر" (سرو، سبيد، قرمز) بجائزة أفضل مسلسل لعام ٢٠٢٦، ضمن الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة لاتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ (ABU).

وذكر موقع قناة آي فيلم أن مهدي نقويان، رئيس مركز "سيما فيلم" وممثل هيأة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، عقب تسلّمه الجائزة، أشار إلى ظروف إنتاج العمل، موضحا أن المسلسل أنتج وعرض خلال الحرب التي استمرت ٤٠ يوما، والتي شنّها الكيان الصهيوني وأمريكا على إيران.

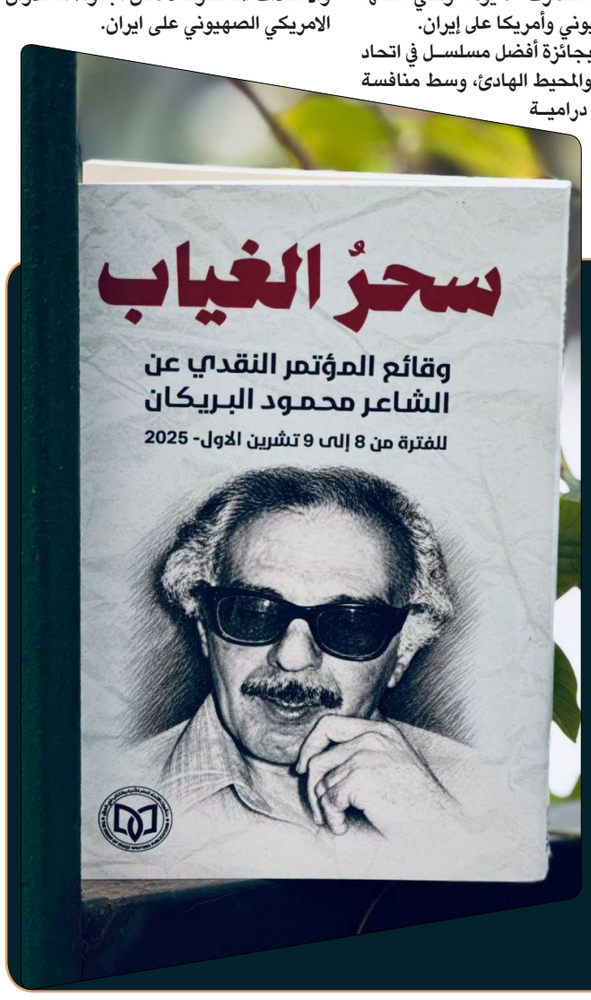
ويعد الفوز بجائزة أفضل مسلسل في اتحاد إذاعات آسيا والمحيط الهادئ، وسط منافسة مع أعمال درامية من دول مختلفة ، إنجازا جديدا للإنتاجات الدرامية لهيأة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية على الساحة الدولية.

وكان الموسم الأول من "أخضر، أبيض، أحمر" قد عرض قبل فترة على شاشة قناة آي فيلم، ولاقى طريقه إلى مشاهدي القناة، فيما عرض الموسم الثاني لاحقًا على شاشة التلفزيون الإيراني.

ومع انطلاق تصوير الموسم الثالث مؤخرا، يستعد المسلسل لمواصلة رحلته بحكايات جديدة وشخصيات مختلفة، مع الحفاظ على طابعه القصصي الذي يجمع بين الدراما والأحداث المستوحاة من أجواء العدوان الامريكي الصهيوني على ايران.

## "سحر الغياب"

### البريكان ظاهرة كبيرة في الشعرية العراقية والعربية




صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق،كتاب "سحر الغياب/ وقائع المؤتمر النقدي عن الشاعر محمود البريكان"توثيقاً لأعمال المؤتمر الذي عقد للمدة من ٨ إلى ٩ تشرين الأول عام ٢٠٢٥.

وحول الكتاب يقول الشاعر د.عارف الساعدي،شكّل البريكان ظاهرة كبيرة في الشعرية العراقية والعربية، اتسمت بجودة شعره وباحتجابه وزهده في الحضور والنشر، فنادراً ما تجد شاعراً زاهداً بحضور المهرجانات او الدعوات والسفر وطباعة الدواوين واللقاءات التلفزيونية والكثير من عوامل النجومية والشهرة التي يطمح أغلب الشعراء لها، إلا أن البريكان زهد بكل ذلك، ولكنه في الوقت نفسه، بقي ساهراً وحارساً على القصيدة العربية الحديثة، يتأملها ويراجع فيها، يضيف لها مزاجاً مختلفاً عن معظم الرواد، فينفر بها بعيداً عن غنائية جيله، ورومانسيتهم.

ويضيف الساعدي أن البريكان بقي يغذي قصيدته بمرجعيات ثقافية كبرى ربما تعدى شعراء مُجايلين له بخطوات عديدة، حيث الثقافة العربية والأجنبية تدخل بقوة في نسيج القصيدة البريكانية، تلك التي تحولت بفضل صاحبها المحتجب إلى ما يشبه الأسطورة، حيث تنسج الحكايات والقصص الغريبة عن شاعر عراقي اسمه محمود البريكان يراه شعراء البصرة بعدد محدود جداً، حيث لم يكن متاحاً للجميع، لذلك تحول البريكان إلى أسطورة الغائب الشعري، الذي نتسقط حكاياته وأسراره، حتى قيل لنا إن قصائده كانت مودعة في مصرف الرافدين فرع البصرة، وهي حكاية غريبة لم نتثبت من صحتها، ولكن البريكان تحول مثل كرة الثلج إلى حكايات وأساطير، حتى موته كان يشبه الأسطورة حين تنبأ به في أحد نصوصه.

## مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
4:58
صلاة الظهر
11:46
صلاة المغرب
5:25
منتصف الليل
11:03

## فذكّرْ

بلا شك أن المواظبة على الاستغفار بتوجه في القنوت، وعقيب الفرائض، وبعد الذنب مباشرة؛ كاف لأن يبطل مفعول هذا العفريت الذيِ اتفق مع الشيطان على إغواء بني آدم.



## حكمة اليوم

قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): "من تعلم لله (عز وجل) وعمل لله وعلم لله، دعي في ملكوت السماوات عظيما".

## هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام): "من لم يستحي من طلب المعاش خفت مئونته، وَرخي باله، ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه، وانطلق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا داءها ودواءها، وأخرجه منها سالما إلى دار السلام".



# التجارة الرابحة

ما أسس المعاملة في هذه التجارة؟ أشارت الآية الشريفة إلى ثلاثة أسس تقوم عليها هذه التجارة المربحة، وهي:

### الإيمان بالله

قال تعالى: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، فكيف يكون الإنسان مؤمنا حقيقيًا بالله - عزّ وجلّ -؟ وهذه المرتبة القرآنية التي منحها الله عبادَه الصالحين، والتي تنفعهم بعد الموت وتنجيهم، ألا تحتاج إلى وقت وتأمل وتفكر؟!.

فالإيمان يحتاج إلى عقل وقلب، وكلاهما يحتاجان إلى وقت وجهد، فلغة العقل هي البرهان والاستدلال، ولغة الإيمان هي الحبّ والاطمئنان، ومحلّه القلب، وإذا دخل فيه فلا يمكن أن يُأخَذ بسهولة، وكما في الرواية عن أبي عبد الله الصادق "عليه السلام": إنّ "المؤمن أشدّ من زبر الحديد، إنّ الحديد إذا أُدخل النارَ تغيّر، وإنّ المؤمن لو قُتل ثمّ نُشر ثمّ قتل لم يتغيّر قلبه".

### الإيمان برسوله "صلى الله عليه وآله وسلم"

وقال تعالى ﴿وَرَسُولِهِ﴾. كيف تؤمن برسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم"؟ هل فقط بمعرفة أمره ونهيه؟! وهل ينفصل الإيمان به "صلى الله عليه وآله وسلم" عن الاقتداء والتأسي والمحبة الحقيقية عبر إطاعته قولًا وفعلًا وخلقًا؟.

وفي بيان معنى الاستنان والتأسي، يروى عن الإمام الرضا "عليه السلام": "لا يكون المؤمن مؤمنًا حتّى تكون فيه ثلاث خصال: سنّة من ربّه، وسنّة من نبيه "صلى الله عليه وآله وسلم"، وسنّة من وليّه. فأمّا السنّة من ربّه: فكتمان سرّه قال الله - عزّ وجلّ -: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ﴾، وأمّا السنّة من نبيّه "صلى الله عليه وآله وسلم": فمداراة الناس فإنّ الله - عزّ وجلّ - أمر نبيّه "صلى الله عليه وآله وسلم" بمداراة الناس، فقال: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ وأما السنّة من وليّه "عليه السلام" فالصبر في البأساء والضرّاء".

### المجاهدة بالمال والنفس

قال تعالى: ﴿وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ وفيه إشارة إلى أنّ الجهاد بالمال عبادة من العبادات، ولعلّه قدّم المال على النفس لأنّ المجاهدة بالأموال أكثر وقوعًا، وأتمّ دفعًا للحاجة؛ حيث لا تتصوّر المجاهدة بالنفس بلا مجاهدة بالمال. وقيل: ترتيب هذه المتعاطفات في الآية على حسب الوقوع؛ فالجهاد بالمال لنحو التأهّب للحرب، ثم الجهاد بالنفس.وكانت تلك من آخر وصايا أمير المؤمنين "عليه السلام" قوله: "اللهَ اللهَ في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله".

### أيهما أحبّ إليك؟

لو أدركت حقيقة هذا الأمر لذبت شوقًا إليه، وخجلًا منه، ورغبة فيه. وترجمة ذلك أنك تجد في نفسك حبًّا فطريًّا، وميلًا غريزيًّا للمال، ثم يطلب الله منك أن تنفقه في سبيله، هنا لا بدّ من أن تعقد مقارنة سريعة حتمية في داخلك: أيهما تحبّ أكثر: المال أم الله؟!، وهذه هي الحقيقة بكاملها: المال، أم الله؟! كل إنسان سيقول بلسانه: أختار الله على ما سواه، لكن لا بدّ من أن يصدِّق العمل قول اللسان، وإلا فما معنى الاختبار؟!.

وترجمة هذا أيضًا أنك تجد في نفسك حبًّا فطريًا للآباء والأبناء والأزواج والعشيرة، ثم يأتي موقف إما أن تُرضي فيه الأحباب وإما أن ترضي فيه الله، وعليك أن تعقد مقارنة سريعة: الأحباب أم الله؟!، وتذكّر أن الإجابة ستكون بالفعل لا بالقول.

الأمر خطير جدا، والقضية مصيرية في حياة الإنسان ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ انظر إلى هذه المقارنة، الجهاد جزء من حبّ الله ورسوله، لكن لماذا يُذكَر في هذا المقام؟ حتى يلفت النظر إلى قضية (الفعل لا القول). فلا يكفي أن تقول: أحبُّ الله أكثر، ولكن لا بدّ من الجهاد في سبيله، وبذل هذه الأشياء الثمانية المذكورة في الآية.

### غزوة تبوك وفضح المنافقين

أن يمرّ على المجاهدين ظرف عسير، فهذه سنّة الله في الحياة، وقد مرّ على رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" مثلُ ذلك في غزوة تبوك، التي سميت بغزوة العسرة، وفيها دروس وعبر كثيرة، نقتصر فيها على محل الشاهد في القصة. بعد إعلان النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" الموقف في إعداد العدة، وقف فيهم خطيبًا يحثّهم على الصدقات لتجهيز الجيش، لم يكن مع النبي "صلى الله عليه وآله وسلم" وقيادته ما يجهزون به الجيش، فكان يطلب من المسلمين أنفسهم أن يجهزوه، وأن يساهم كلّ مسلم بما يستطيع لتجهيزه وإنفاق كرائم الأموال لذلك.

### ماذا فعل المسلمون؟

قام المسلمون الصادقون وأهل الإيمان بالتسابق في تجهيز الجيش، وأنفق كلّ مؤمن صادق ما عنده، وتتابع الناس في صدقاتهم قليلها وكثيرها، وبعثت النساء المؤمنات صدقاتهن، وأخرجن أعضادهن وأقراطهن وخواتيمهن صدقة لله وفي سبيل الله.

أما أهل النفاق ومن كان في قلوبهم مرض، فلم يأتوا بشيء، وأخذوا يسخرون من هؤلاء ويستهزئون ممن شارك وتصدق، فمن جاء بمال كثير قالوا ما جاء به إلا رياء وسمعة، ومن جاء بمال قليل همزوه ولمزوه، وقالوا له إن الله ورسوله غني عمّا جئت به، فأنزل الله سبحانه وتعالى ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.



# لا تبخلوا

## فكلنا مسؤولون

تتوالى الأجيال وتتعاقب العصور، فيأتي بعدنا أناس آخرون يكملون المسيرة على هذه الأرض الفانية، وكأننا لم نكن يوماً شيئاً مذكوراً، وما هي إلا أيام وليال معدودة حتى ينتهي المطاف بالجميع تحت طبقات التراب، حيث تتساوى الوجوه وتنمحي الفوارق الزائفة حينها لا ببيوت دافئة تحمي، ولا قصور منيعة تقي، ولا مناصب رفيعة ترفع شأناً، ولا مراتب تمنح جاهاً، ولا عزة مستمدة من كثرة ونفوذ، ولا كرامة يدعيها غرور البشر.

كل هذه المظاهر الزائلة تزول وتبدو على حقيقتها، فلا يبقى سوى الواقع الحق، إذ نصير جميعاً هموداً وركوداً تاماً، وجموداً وسكوناً مطبقاً في عتمة اللحود، تهب على مقابرنا الرياح الهوجاء عابرة بلا استئذان، وفي الليالي الحالكة المظلمة تلف مضاجعنا الوحيدة الأشباح والظلال، فهذه الحقيقة الماثلة أمام الأبصار تدعو العاقل للتفكر العميق.

وتطالبه بأن يعرف تفاهة التعلق بما يزول، فالإنسان بضعفه أمام عظمة الموت يدرك أن ما يحمله معه حقاً ليس سوى أثره الطيب وعمله الصالح الذي يضيء له عتمة قبره يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، لذا فلنعمل لتلك الساعة التي لا مفر منها، ولنجعل من أعمالنا وذكرياتنا عبقاً جميلاً يسبق رحيلنا المحتوم إلى دار البقاء الأبدي حيث لا ينقضي النعيم ولا تفنى الحياة الحقيقية.

المراوغة والمماطلة من أعظم الحيل التي يستدرج بها الشيطان الإنسان ليوقعه في شباك الخسران والندم، فتجد بعض الناس يرددون عبارات واهية مثل: سنُصلح أنفسنا غدا، وسنصفي أموالنا في شهر مقبل، وسنعطي حقوق الله في يوم كذا، وهم في الواقع مصابون بالغرور بسبب طول الأمل والغفلة عن سرعة الأجل.

فهل ضمن هؤلاء بأنهم باقون سالمون أو أمنوا مكر الزمان؟ وهل يظن هؤلاء بأن الشيطان المتربص بهم سيتركهم يوماً لتطهير أموالهم وصفاء نفوسهم غداً وبعد غد، وهو الحريص دوما على إبقائهم في دائرة الغفلة والاحتيال؟.

### اغتنموا لحظة الحاضر دون إبطاء

إن الموت يأتي بغتة دون استئذان، والتأخير ليس إلا باباً من أبواب العجز والكسل، وحجة للمفرطين الذين يمنون أنفسهم بالأماني الباطلة، فبادروا بالتوبة الخالصة وأدوا ما عليكم من حقوق دون إبطاء أو تسويف، فاليوم عمل بلا حساب وغداً حساب بلا عمل، والعاقل هو من اغتنم لحظة الحاضر قبل أن يفاجئه الندم حين لا ينفع مال ولا بنون، فبادروا بطاعة الله واتركوا التسويف فإنه مهلكة للقلوب والأعمال ومضيعة للفرص.

كيف نبخل بمال الله ونحن نعلم علم اليقين بأن هذه الدنيا دار فناء وزوال واندثار وليست بدار قرار أو ثبات أو بقاء؟، إن ما في أيدينا من نعم وخيرات وأموال إنما هي ودائع ليست ملكنا بل استودعنا إياها الخالق لنُختبر بها، والبخل بما أعطانا الله تعالى ورزقنا به سواء في إطعام فقير أو إعانة محتاج أو أداء حق شرعي، هو عين الخسران والجهل بحقيقة الوجود.

لذلك من الأفضل والأعقل هو المسارعة إلى تقديم العطاء ومواصلة إنفاق المال في طاعة الله ومساعدة كل ذي حاجة من الناس، لكي نضمن لأنفسنا السعادة الحقيقية الأصيلة وليست المزيفة والنعيم المقيم في الدار الآخرة، حيث ينفعنا ما قدمناه لأنفسنا هناك يوم لا ينفع الإنسان إلا عمله، وحينها ندرك أن البخيل ما جمع إلا لغيره وما أخذ معه شيئاً.

إن كلمة (سوف) والمماطلة والتأجيل هم أعظم مصادر الحسرة والندم لأهل النار، فكم من إنسان غره طول الأمل فسوّف التوبة والعمل الصالح حتى فاجأه الأجل، وقد لاحظنا كثيراً من البشر ممن كانوا يرددون عبارات الوعود المؤجلة كقولهم: سنفعل وسنبادر غداً، لكن الموت لم يمهلهم ليدركوا ما تمنوه، ورحلوا عن هذه الدنيا محملين بالأثقال والتحسر على ما فرطوا.

### لنتّعظ من مصارع الغافلين

وها هم اليوم في عذابهم الدائم لا يجدون مفراً سوى ترديد تلك الصرخة المدوية بندم لا ينفع: (رب أرجعوني لعلي أعمل صالحاً فيما تركت)، يتمنون لو يعودون للحياة ليعوضوا ما فاتهم من طاعة وعمل، فلنتعظ من مصارع الغافلين، ولنحذر فخ المراوغة والاعتماد على كلمة (سوف)، فالعمر قصير والأجل محتوم، وماض نحن دونه مسرعون، فلا ندري متى تنقطع الأنفاس، فبادروا بفعل الخير اليوم قبل أن يأتي يوم لا يندم فيه العاصي إلا بعد فوات الأوان.

تكمن حقيقة المال في زواله وفنائه، فحين ينظر العاقل يدرك يقيناً أن المال لا يبقى لأصحابه، بل الحقيقة الأصدق أن أصحاب المال لا يبقون للمال، إذ تفارق الأرواح الأجساد وتبقى التركات لمن بعده، وهنا تبرز الضرورة القصوى والحكمة البالغة في مسارعة الناس لأداء الواجبات، والاهتمام البالغ بإخراج ما في ذممهم من حقوق الله تعالى وحقوق العباد.

قبل أن يباغتهم الأجل المحتوم من دون سابق إنذار، فالأعمار لا يمكن تحديدها بتوقيت ولا تأجيلها، وهذه الحقيقة الواضحة تدعو الجميع إلى أن يبادروا بتطهير الذمم والنفوس قبل مجيء ذلك اليوم العصيب الذي لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة، حيث لا ينفع الندم.

بالنتيجة يتضح للإنسان بأن الالتزام بأداء الحقوق وإنفاق الأموال في وجوه الخير ليس مجرد تطهير للذمم فحسب، بل هو الركيزة الكبرى لبناء مجتمع متكافل ومترابط تفيض فيه روح المحبة والعدالة، وحين تجود الأيدي بالعطاء، تنمحي الفوارق القاسية وتزدهر الأوطان، لنلقى الله بقلوب سليمة وذمم بريئة من تبعات التقصير، فالعطاء الحقيقي هو الباقي، والعدل الاجتماعي هو حصننا المنيع في الدنيا والآخرة.



## في ظاهرة غريبة عن المجتمع العراقي

# عوائل ثرية تؤسس لعبودية جديدة عبر الاستعراض بالخادمات الأفريقيات

**المراقب العراقي/ يونس العراف**

شهدت المدة القليلة الماضية بروز ظاهرة غريبة عن تقاليد وأعراف المجتمع العراقي وهي قيام عوائل ثرية بتوظيف الخادمات الأفريقيات في المنازل، إذ باتت مرافقة العاملة الأفريقية بملامحها المميزة للعائلة العراقية في الأسواق أو الأماكن العامة مشهداً مألوفاً كونه يدل على علامة ثراء وترف في المجتمع وهو ما يمكن أن يؤسس لظهور عبودية جديدة تعيد الى الأذهان مشاهد الجاهلية الأولى .

مكاتب استقدام العاملات الاجنبيات انتشرت في عدد من مناطق بغداد ولاسيما في المناطق الراقية مثل المنصور والعرصات والحارثية وهي تقوم باستقطاب الأيدي العاملة والخادمات من دول أفريقيا مثل غينيا والسنغال ونيجيريا بعد دفع مبلغ مالي يتراوح بين ٣ و٧ آلاف دولار للشركة التي تقوم بالتعاقد مع الاسرة ، فضلاً عن راتب شهري ٢٥٠ إلى ٣٠٠ دولار شهرياً، بالإضافة إلى الفحص الطبي الدوري ودفع أجور الإقامة التي لا تقل عن ٥٠٠ ألف دينار عراقي وكل ذلك تتحمله الاسرة الراغبة باستقدام الخادمة الى العمل لديها وكل تلك الأموال تدفع مقابل إكسسوار للتعبير عن الثراء والرفاهية وهو أمر بات منتشراً في الأوساط المجتمعية بالعراق في الوقت الراهن.

يؤكد عدد من أصحاب مكاتب استقدام العاملات أن عملهم تجارة تحقق أرباحاً كبيرة للقائمين عليها لاسيما العاملات سواء من دول أفريقيا (غانا، نيجيريا، غينيا، إثيوبيا) على الرغم من أن عملية الاستقدام تكتنفها الصعوبات في بعض الاحيان حيث يتم التنسيق مع مكاتب عمالة خاصة في تلك الدول لإرسال العشرات من الراغبات بالعمل كخادمة في العراق مقابل مبالغ مالية لتأمين تذاكر الطيران وطعام لحين وصولهن للمكتب الذي يتضمن ملحق مبيت وإيواء الخادمات لحين توقيعهن عقود عمل مع عائلات مختلفة ومباشرتهن العمل بشكل رسمي .اللافت للنظر أن البعض من رجال العائلات الثرية يؤكدون أن زوجاتهم يرهَنَّ في الاحيان بقاءهن معهم باستقدام عاملة أجنبية متعلمة تقوم بمرافقتهن في الاسواق والشوارع التي يقمن بالتسوق منها والتنزه فيها على أن تكون بملامح مقبولة لتتباهى بها أمام أقاربها وصديقاتها والتباهي بحالة الدلال والرفاهية التي يوفرها زوجها لها، لذا أجبروا على الذهاب إلى أحد مكاتب استقدام العاملات بصفة مُدبِّرة منزل أو خادمة تتولى إدارة شؤونه بدءاً من التنظيف وصولاً لاستقبال الضيوف.

هناك حالة غريبة تثير الانتباه هي مطالبة بعض الاسر بتوفير خادمة لابنتهم لمن يرغب بالزواج منها وبعض تلك الاسر جعلت هذه المطالبة شرطاً مهماً يجب تنفيذه مقابل القبول بتزويج بناتهم ، مبررين ذلك بأن ابنتهم قد تعودت على الدلال في بيتها ويجب استمرار ذلك الوضع في بيت الزوجية وهذه الحالة قد تتسبب بفشل عدد من مشاريع الزيجات خلال المدة الاخيرة فيما لبى البعض تلك الرغبة لكونه من أصحاب الشركات والاموال الطائلة ولا يرغب بفشل مشروع زواجه بمن يرغب .

في المقابل وبعيدا عن استعراض المظاهر في الاسواق وصالونات الاسر الغنية فأن عملية توظيف العاملة الأجنبية تسهّل على بعض النساء مواصلة عملهن الوظيفي بعد توظيف خادمات أفريقيات في منازلهن يقمن برعاية النساء الكبيرات أو المقعدات وهذه حالات إنسانية ليس هناك من ينتقدها إذ إن الوضع الصحي لتلك النساء يتطلب وجود من يقوم برعايتهن والحرص على سلامتهنّ من قبل الخادمات.

## موظفو التذاكر لا يلتزمون بالتسعيرة الرسمية في المستشفيات الحكومية



شكا عدد من مراجعي مستشفى الجوادر وجود حالة عدم استرجاع مبلغ ٧٥٠ دينارا من قبل موظف التذاكر ليصبح سعر تذكرة الكشف خمسة آلاف علما أن سعرها الرسمي هو ٤٢٥٠.وقال المراجعون إن « مراجعي مستشفى الجوادر أصبحوا يشكون في المدة الاخيرة وجود حالة عدم استرجاع مبلغ ٧٥٠ دينارا من قبل موظف التذاكر ليصبح سعر تذكرة الكشف خمسة آلاف علما أن سعرها الرسمي هو ٤٢٥٠ فقط، وأضافوا إن « موظف التذاكر يقوم بأخذ مبلغ خمسة الاف كاملة دون ان يسترجع منها الباقي حتى لو كان لديه مبلغ الـ ٧٥٠ الفا وقد حدث ذلك في العديد من المرات وهو ما يعني أن هذه المبالغ ستكون من حصة الموظف المذكور «.

وطالبوا «بوضع حد لهذه الحالة المؤسفة حيث إن موظفي التذاكر لا يلتزمون بالتسعيرة الرسمية التي حددتها وزارة الصحة «.

## استجابة للشكاوى ..افتتاح عيادة للأشعة في كلية طب أسنان جامعة ديالى



افتتح رئيس جامعة ديالى تحسين حسين مبارك أمس الإثنين عيادة الأشعة في كلية طب الأسنان في الجامعة .

وأكد رئيس الجامعة خلال الافتتاح أن استحداث عيادة الأشعة يمثل إضافة نوعية مهمة لمنظومة الخدمات التعليمية والعلاجية في الكلية، حيث تسهم بتطوير الجانب العملي للطلبة وتعزيز مهاراتهم السريرية، فضلاً عن تقديم خدمات تشخيصية دقيقة تسهم بتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمراجعين الذي كانوا يشكون عدم وجود عيادة أشعة «.

وأشاد بالجهود المبذولة من قبل عمادة كلية طب الأسنان وكوادرها في إنجاز هذا المشروع وفق المواصفات الفنية والطبية المعتمدة، مؤكداً حرص رئاسة الجامعة على دعم الكليات وتطوير بناها التحتية ومختبراتها وعياداتها التعليمية بما ينسجم مع معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي ومتطلبات سوق العمل.

وقدم عميد كلية طب الأسنان مصطفى غني طاهر شرحاً مفصلاً عن إمكانيات العيادة والأجهزة الحديثة التي تضمها والتي ستسهم بتقديم خدمات أشعة متكاملة تشمل الأشعة التشخيصية داخل الفم وخارجه، بما يدعم المسيرة التعليمية والبحثية للكلية.

## خريجو معاهد النفط يحتجون أمام الوزارة ومكافحة الشغب تستنفر

يواصل خريجو الاختصاصات النفطية في مختلف المحافظات العراقية، المطالبة بتوفير فرص عمل تتناسب مع مؤهلاتهم وحاجة القطاع النفطي إلى الكفاءات المتخصصة.وفي السياق نظم خريجو معاهد النفط، صباح أمس الإثنين وقفة احتجاجية أمام بوابة وزارة النفط في بغداد، مطالبين بإدراجهم بملف التعيينات ضمن موازنة ٢٠٢٧، فيما طوقت قوات مكافحة الشغب، المنتشرة في المكان بأعداد كبيرة، التظاهرة حفظاً للأمن.وقال الخريجون المتظاهرون أمام وزارة النفط إن قوات مكافحة الشغب منعت دخول الطعام والشراب إلى التظاهرة. وشهد محيط وزارة النفط انتشاراً أمنياً مكثفاً بالتزامن مع التظاهرة، فيما رفع المتظاهرون لافتات تطالب بإدراج الخريجين في الموازنة المقبلة.

وتظاهر عدد من خريجي الكليات والمعاهد النفطية، في ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أمام البوابة الرئيسة لشركة نفط الشمال في منطقة عرفة شمالي كركوك، للمطالبة بتوفير فرص عمل تتناسب مع اختصاصاتهم الأكاديمية.وكانت وزارة النفط، قد أعلنت الخميس الماضي (٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٦) عن حاجتها الفعلية والملحة لتعيين خريجي معاهد النفط كركيزة أساسية لتلبية متطلبات التوسع ومشاريع زيادة الطاقة الإنتاجية، مؤكدة أنها أبلغت الحكومة رسمياً بضرورة استيعابهم، فيما كشفت عن جهود حثيثة يقودها وزير النفط باسم محمد خضير مع الجهات المعنية لإدراج الاحتياجات الوظيفية للقطاع ضمن الموازنات العامة المقبلة.

## «عنانة» تغرق في أول موجة أمطار



مع أولى موجات الأمطار تتجدد معاناة أهالي منطقة عنانة في محافظة بابل، جراء تجمع مياه الأمطار وارتفاع منسوبها في الشوارع والطرق المؤدية إلى المدارس، الأمر الذي يضع الطلبة أمام صعوبات كبيرة أثناء ذهابهم وإيابهم، ويدفع الأهالي إلى المطالبة بتعطيل الدوام المدرسي، وسط دعوات لإيجاد حلول جذرية تنهي هذه المشكلة المتكررة مع كل موسم شتاء.

ويقول أبو مهند المعموري، أحد أهالي عنانة، إن "هذه المعاناة تتكرر في كل فصل شتاء، ويكون الطلبة الأكثر تضرراً منها، مبيناً أن الأهالي يبدأون بالمناشدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بتعطيل الدوام المدرسي بمجرد هطول الأمطار".

ويضيف المعموري أن "هناك من ينتظر الأمطار ويتمنى هطولها، في حين يضطر أهالي عنانة إلى طلب الغيث والمساعدة، متسائلاً عن الأسباب التي تجعل الطالب والمعلم يطالبان بالعطلة المدرسية بدلاً من أن تكون هذه الفترة فرصة لمواصلة العلم والتعلم".من جانبه، يناشد علي البكري، أحد أهالي عنانة، محافظ بابل ورئيس مجلس المحافظة للتدخل ووضع حلول لهذه المشكلة، مؤكداً أن أوضاع الطلبة صعبة للغاية، وأنهم يضطرون إلى مواجهة المياه المتجمعة في الطرق أثناء ذهابهم إلى المدارس.

بدوره، يناشد ظاهر عباس حسين الهاشمي، أحد أهالي عنانة، محافظ بابل لإيجاد حلول لهذه المشكلة، مشيراً إلى صعوبة أوضاع الطلبة، وخطورة سقوط الطالبات في المياه المتجمعة.

فيما ينتقد عدي حاتم، أحد أهالي عنانة، غياب التخطيط الخدمي المتكامل، متسائلاً عن أسباب تبليط الشوارع من دون تنفيذ شبكات مجار بالتزامن معها، أو مراعاة أوضاع الطلبة، لافتاً إلى أن الأمطار تتسبب أيضاً بسقوط الأشجار وقطع بعض الطرق، ما يؤدي إلى تأخر المواطنين عن الوصول إلى أماكن عملهم.

## التظاهرات تجبر مجلس كركوك على تحديد سعر جديد للأمبير

من أجل معالجة المشكلات المرتبطة بتجهيز الوقود وتحديد الأسعار قرر مجلس محافظة كركوك أمس الإثنين تحديد سعر الأمبير للمولدات الأهلية بـ١٣ ألف دينار حتى نهاية الشهر الحالي، وذلك ضمن حزمة قرارات لتنظيم عمل المولدات.

وقال رئيس المجلس محمد إبراهيم الحافظ، إن المجلس اتخذ قرارات لتنظيم عمل المولدات الأهلية ومعالجة المشكلات المرتبطة بتجهيز الوقود وتحديد الأسعار.

وأوضح أن المجلس قرر مفاتحة وزارة النفط للمطالبة بزيادة حصة المحافظة من النفط والغاز بنسبة ٣٠٪.

على الصعيد نفسه حددت قائمَّقامية كركوك، التسعيرة الشهرية للأمبير الواحد لكهرباء المولدات الأهلية بـ ١٥ ألف دينار لكافة مناطق المدينة، مؤكدة أن القرار سيُطبق على الجميع دون استثناء.ووفقاً لقرار صادر عن القائمَّقام آفيستا محمد عز الدين، يُلزم كافة أصحاب المولدات الأهلية بالتسعيرة المحددة، ويُمنع منعاً باتاً استيفاء أي مبالغ إضافية من المواطنين مع تولي اللجان المختصة متابعة تنفيذ القرار، وتسجيل المخالفات، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة بحق المخالفين.

ويأتي ذلك بعد أن شهدت مناطق عدة في كركوك تظاهرات ليلية تخللها إغلاق عدد من الشوارع بالإطارات المشتعلة، رفضاً لقرار رفع سعر الأمبير الواحد للمولدات الأهلية من ١٤ ألفاً إلى ١٨ ألف دينار، عقب اجتماع عقدته قائمَّقامية كركوك مع رابطة أصحاب المولدات لتحديد التسعيرة الجديدة شددت الأجهزة الأمنية في كركوك، من إجراءاتها بالتزامن مع استمرار تظاهرات الأهالي احتجاجاً على تسعيرة المولدات الأهلية.




**يبدو أن روسيا لن تتوقف عن تطوير ترسانتها العسكرية، إذ تكشف يومياً عن أسلحة جديدة بتقنيات حديثة، كان آخرها صاروخ كروز روسي جديد من طراز فيلين Filinالذي يعمل بالوقود الصلب.**

ويعمل المعزز الصاروخي أولاً على دفع الصاروخ وتسريعه لمغادرة منصة الإطلاق والدخول في مرحلة الطيران، قبل أن ينفصل عنه، ليتولى المحرك النفاث التوربيني الصغير الخاص بصاروخ «فيلين» مهمة دفعه ومواصلة التحليق نحو هدفه. ولم تكشف الصورة مكان أو تأريخ التقاطها، كما لم توضح نوع المركبة أو العربة التي تحمل منصة الإطلاق.

والصاروخ تنتجه شركة «أن بي أو مولنيا» (NPO Molniya)، التابعة لشركة «الأسلحة الصاروخية التكتيكية» الروسية المملوكة للدولة، ويمثل امتداداً لتوجه الصناعات الدفاعية الروسية نحو تطوير أسلحة هجومية أرضية منخفضة التكلفة تعمل بالمحركات النفاثة.

ويتميز «فيلين» بأبعاد صغيرة مقارنة بصواريخ الكروز التقليدية، إذ يبلغ طول هيكله المصنوع من ألياف الكربون والألياف الزجاجية المركبة ٣,٥ أمتار، فيما يصل باع جناحيه إلى ٣ أمتار، مع استخدام بعض المكونات المصنعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وتقول روسيا إن الصاروخ قادر على بلوغ سرعة تصل إلى ٨٠٠ كيلومتر في الساعة، وضرب أهداف على مسافة تصل إلى ١٢٠٠ كيلومتر، مع التحليق على ارتفاعات تتراوح بين مستويات قريبة من سطح الأرض و٦ كيلومترات.

ووفقاً للاستخبارات العسكرية الأوكرانية، تتوفر نسختان من الصاروخ برأس حربي يزن ٥٠ و١٠٠ كيلوغرام، وهي حمولة أقل بكثير من تلك التي تحملها صواريخ كروز الروسية الأكبر حجماً، مثل صاروخ «Kh-١٠١».

ويستخدم الصاروخ محركاً نفاثاً روسي الصنع من طراز R٥٠٠، تنتجه شركة تُعرف باسم «رينولدز» (Reynolds)، بحسب الاستخبارات الأوكرانية. وسبق رصد المحرك نفسه في صاروخي كروز روسيين يُطلقان من الجو، هما «٧١K-S كوفير» (Kover) و«٧١M-S مونوكروم» (Monochrome).

كما ذكرت الاستخبارات الأوكرانية أن الأنظمة الإلكترونية الموجودة على متن «فيلين» تنتجها شركة «بلاز» (PLAZ)، التي تشارك أيضاً في تصنيع الطائرة المسيّرة «هاربيا» Harpiya، وهي نسخة معدلة من الطائرة المسيّرة الهجومية بعيدة المدى «جيران-٢». وأضافت أن الصاروخ يحتوي على مكونات إلكترونية مصنعة في الولايات المتحدة والصين.

وتضع هذه المواصفات صاروخ «فيلين» في فئة وسطية بين الطائرات المسيّرة الهجومية الروسية من عائلة «جيران»، التي تعتمد على محركات مروحية وتتميز بسرعات أقل، وصواريخ كروز التقليدية الأكبر حجماً والأعلى تكلفة، إذ يجمع بين محرك نفاث ومنصة إطلاق أرضية ورأس حربي صغير نسبياً.

وفي هذا السياق رجّح محللون في مجال الاسلحة أن يكون «فيلين» هو نفسه الصاروخ المسيّر النفاث الذي تبلغ سرعته ٨٠٠ كيلومتر في الساعة، والذي تحدثت مصادر أوكرانية في وقت سابق من العام الجاري عن استخدام روسيا له.

ويأتي ظهور «فيلين» في ظل توجه روسيا خلال الأشهر الأخيرة إلى إدخال مجموعة من الأسلحة الهجومية الجديدة منخفضة التكلفة إلى الخدمة. فقد حدد مسؤولون أوكرانيون أيضاً أن صاروخ كروز يُطلق من الجو وهو من طراز «S٨٠٠٠ باندیرول (Banderol) إلى جانب نسخ نفاثة من الطائرات المسيّرة «جيران».

# ما علاقة شرب الشاي بانخفاض الإصابة بأمراض الأوعية الدموية؟

كشفت دراسة جديدة عن وجود علاقة بين شرب الشاي بانخفاض خطر الإصابة بمجموعة من أمراض الأوعية الدموية.

وأظهر التحليل أن شرب الشاي بانتظام ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بمجموعة من أمراض الأوعية الدموية بنسبة ١١٪ مقارنة بعدم شربه بانتظام. وشملت الحالات أمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الأوعية الدموية الدماغية، ومرض الشرايين الطرفية، إضافة إلى حالات أخرى تؤثر في الدورة الدموية.

لكن هذه النتيجة لا تعني أن الشاي يمنع هذه الأمراض بصورة مباشرة؛ فالدراسة رصدية، أي أنها تكشف ارتباطاً بين العادات الغذائية والنتائج الصحية، من دون إثبات أن الشاي هو السبب وراء انخفاض الخطر.

من النتائج اللافتة أن العلاقة بين شرب الشاي وانخفاض خطر أمراض الأوعية الدموية بدت أكثر اتساقاً لدى شاربي الشاي الأسود مقارنة بالشاي الأخضر.

ويأتي النوعان من نبتة «الكاميليا الصينية»، لكنهما يختلفان في طريقة المعالجة؛ إذ يتعرض الشاي الأسود للأكسدة بدرجة أكبر، بينما تُحد هذه العملية في الشاي الأخضر. ويحتوي النوعان على مركبات نباتية أبرزها البوليفينولات، التي يدرس الباحثون تأثيراتها المحتملة في صحة الأوعية الدموية ووظائفها.



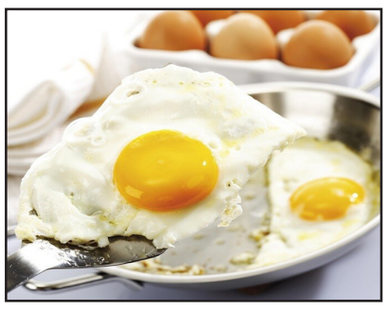
من أكثر النتائج إثارة للاهتمام أن شرب الشاي شديد السخونة ارتبط بارتفاع خطر أمراض الأوعية الدموية، رغم أن تناول الشاي بانتظام ارتبط إجمالاً بانخفاض الخطر. وتستدعي هذه النتيجة الانتباه إلى طريقة شرب المشروب، خصوصاً أن تناول السوائل شديدة السخونة قد يعرّض أنسجة الفم والمريء للضرر الحراري. لذلك، من الأفضل ترك الشاي ليبرد قليلاً قبل تناوله، بدلاً من شربه وهو شديد السخونة. وأشار تحليل عادات المشاركين إلى أن أدنى خطر سُجل لدى من تناولوا نحو ٦ إلى ٨ أكواب يومياً بين شاربي الشاي أسبوعياً على الأقل، كما ظهرت نتائج أفضل مع الشاي متوسط التركيز مقارنة ببعض الأنماط الأخرى.

وبحثت الدراسة أيضاً العلاقة بين الشاي وعادات نمط الحياة، مثل التدخين والنشاط البدني. وظهر أدنى خطر لدى الأشخاص الذين جمعوا بين شرب الشاي بانتظام، وعدم التدخين، وارتفاع مستوى النشاط البدني.

وتعزز هذه النتيجة أهمية النظر إلى صحة القلب بوصفها حصيلة مجموعة من العادات، لا نتيجة تناول مشروب واحد. فممارسة الرياضة بانتظام، والابتعاد عن التدخين، واتباع نظام غذائي متوازن، والحفاظ على ضغط الدم ضمن المستويات المستهدفة، كلها عوامل أساسية لدعم صحة الأوعية الدموية.

للمصابين بارتفاع الدهون..

# لا تتناولوا بيضتين في الفطور



يُعد البيض من أهم العناصر الغذائية في وجبة الإفطار، لكن على الرغم من فوائده الكثيرة، إلا أن البيض قد يكون ضاراً لبعض الأشخاص المصابين بارتفاع الكوليسترول الضار وأمراض القلب، إذ يحذر الطبيب يفغيني بيلوسوف، أخصائي أمراض الباطنية، من تناول بيضتين في الفطور خاصة المقلية بالزبدة مع لحم مقدد أو نقانق.

ويؤكد الطبيب أن البيض ليس ضارا في حد ذاته، إذ يحتوي على بروتين كامل ودهون وفيتامينات ومعادن. ويشير إلى أن تقييم فوائد أي منتج غذائي أو أضراره بمعزل عن النظام الغذائي ككل أمر غير دقيق، لأن طبيعة النظام الغذائي والحالة الصحية للفرد تؤديان دورا مهما.

ووفقا له، ينبغي الانتباه أيضا إلى الأطعمة التي تُقدّم مع البيض. فعلى سبيل المثال، يختلف البيض مع الخضراوات وخبز الحبوب الكاملة عن ذلك الذي يُحضّر مع اللحم المقدد أو النقانق أو كميات كبيرة من الزبدة. ويحتوي البيض على دهون مشبعة، قد يؤدي الإفراط في تناولها إلى ارتفاع مستوى البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL)، ما قد يزيد خطر الإصابة بتصلب الشرايين.

ويقول الطبيب: «ليس من الصحيح الحكم على تأثير وجبة الإفطار استنادا إلى عدد البيض وحده، إذ تحتوي صفارة بيضة كبيرة واحدة على نحو ٢٠٠ ملغ من الكوليسترول الغذائي. لذلك، ينبغي للأشخاص الذين يعانون اضطرابات في استقلاب الدهون توخي الحذر بشأن كمية البيض التي يتناولونها. وإذا كانوا مصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية أو لديهم عوامل خطر أخرى، فمن الأفضل مناقشة نظامهم الغذائي مع الطبيب بصورة فردية».

ويضيف: «لا يقتصر الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية على مراقبة الكوليسترول الموجود في نوع معين من الطعام، بل يشمل أيضا كمية الدهون المشبعة في النظام الغذائي، والنمط الغذائي عموما، ووزن الجسم، ومستوى الكوليسترول في الدم، وعوامل أخرى». كما يفند الطبيب الاعتقاد الشائع بأن البيض يضمن الشعور بالشبع لعدة ساعات، موضحا أن الإحساس بالشبع يتوقف على حجم الحصة الغذائية، وكمية البروتين والألياف فيها، ومحتواها الإجمالي من الطاقة، فضلا عن الشهية الفردية.

# اختبار يكشف نتائج واعدة لعلاج خلايا الدماغ

يتعرض آلاف الأشخاص على مستوى العالم لمشاكل في الدماغ ما يسبب تلفاً في بعض الخلايا التي تنعكس على تصرفاتهم بشكل عام، وبهذا الصدد اختبر علماء من الصين الموجات فوق الصوتية المركزة المساعدة على استعادة الوعي لدى المرضى الذين يعانون إصابات دماغية شديدة، وحقق الاختبار نتائج واعدة لمواجهة هذا الخطر.

وفي دراسة أولية، أظهر ١٣ مريضا من أصل ٢٤ تحسنا في السلوك المرتبط بالوعي بعد أربعة أسابيع من العلاج بالموجات فوق الصوتية.

واستخدم فريق يضم باحثين من معاهد شنتشن للتكنولوجيا المتقدمة التابعة للأكاديمية الصينية للعلوم نبضات موجات فوق صوتية موجهة لتحفيز مناطق في الدماغ ترتبط بالوعي والتواصل. وعُرضت التقنية خلال مؤتمر صناعي متخصص في واجهات الدماغ والحاسوب بمدينة شنتشن، حيث سلط الباحثون الضوء على إمكانية استخدامها طبيا، إلى جانب التطبيقات الأكثر شهرة لهذه الواجهات في ربط الدماغ بالحواسيب والأنظمة الروبوتية.

ووفقا لوسائل إعلام صينية رسمية، استعاد أحد المرضى، الذي أمضى ثلاثة أشهر في غيبوبة بعد نزيف دماغي، القدرة على الكلام وتناول الطعام بشكل مستقل والمشي بمساعدة، بعد شهر من العلاج بالموجات فوق الصوتية وإعادة التأهيل.

وتعتمد التقنية على التصوير بالرنين المغناطيسي لتحديد مناطق محددة في الدماغ ينبغي تحفيزها، ولا سيما المهاد. وتعمل هذه البنية بوصفها محطة ترحيل مركزية بين شبكات عصبية مختلفة، كما تؤدي دورا مهما في الوعي ومعالجة المعلومات الحسية والتواصل بين مناطق الدماغ.

بعد ذلك، يوجه الباحثون نبضات الموجات فوق الصوتية المركزة نحو المناطق المختارة. وعلى خلاف الطرق التقليدية التي تتطلب زرع أقطاب كهربائية أو إجراء جراحة تدخلية، صُممت هذه الطريقة للوصول إلى البنى العميقة في الدماغ من خارج الجمجمة.

وتقوم الفكرة على أن تحفيز الشبكات العصبية التي تعرضت للاضطراب قد يساعد على استعادة بعض النشاط المرتبط بالسلوك الواعي. ويكتسب ذلك أهمية خاصة لدى المرضى الذين يعانون اضطرابات طويلة الأمد في الوعي، بما في ذلك من يبقون في حالات الوعي الأدنى أو الحالة النباتية بعد إصابات رضحية أو سكتات دماغية أو أحداث عصبية أخرى.

في دراسة أولية أجريت بالتعاون مع جامعة كونمينغ الطبية، تلقى ٢٤ مريضا يعانون اضطرابات مزمنة في الوعي ثلاث جلسات أسبوعيا من العلاج بالموجات فوق الصوتية، مدة كل منها ٢٠ دقيقة، على مدى أربعة أسابيع.

موسكو..

# استحداث أكاديمية للفضاء



مع استمرار جهودها في تعزيز الأبحاث المتعلقة بالفضاء، أعلنت موسكو عن مشروع جديد لاستحداث أكاديمية دولية للفضاء، لتعزيز الجهود الدولية في مجالات البحث والتطوير في قطاع صناعة الصواريخ والمركبات الفضائية.

وقال نائب رئيس المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو دميتري زيمتسوف:»سينفذ مشروع هذه الأكاديمية بدعم من مؤسسة روس كوسموس الروسية.. ستعمل الأكاديمية كشبكة شراكة دولية، وستوفر للفرق الدولية إمكانية التواصل والعمل عن بعد وعقد الندوات العلمية حول الابتكارات والحلول التقنية، وأؤمن بأننا سنتمكن من تحقيق أمور عظيمة في المستقبل».

وستكون أول خطوة عملية للأكاديمية المذكورة إطلاق مشروع تجريبي، يتيح للخبراء الشباب إنشاء ملف إنجازات مهني، وعرض إنجازاتهم على الفرق والمؤسسات الدولية.وستتركز أنشطة الأكاديمية ذاتها على خمسة اتجاهات رئيسة: التطوير الهندسي المشترك، والتعليم الفضائي الدولي، والمسابقات الهندسية، والألعاب الفضائية الدولية، والتعاون العلمي، والحلول التقنية المفتوحة.ويخطط القائمون على المشروع لاجتذاب الفرق والأخصائيين في مجالات التقنية وصناعة الفضاء من روسيا ومختلف دول العالم.

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الثلاثاء 3 تشرين الثاني 2026 العدد 3968 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US

هاتف العلاقات
07829981455

هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

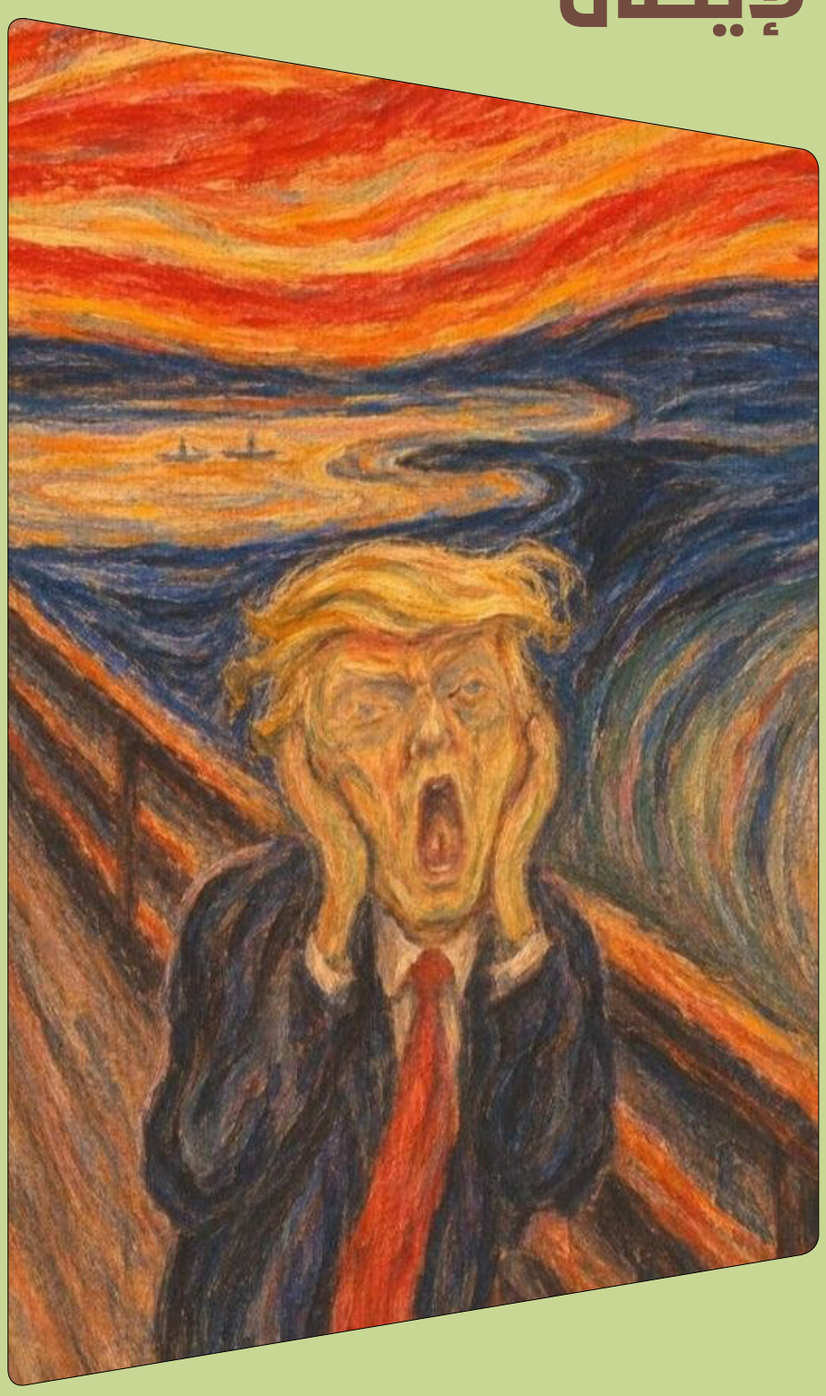



## إيران توظف لوحة "الصرخة" لإيصال رسالة ردع لأمريكا

في رسالة تحمل أبعاداً سياسية وإعلامية، نشرت السفارة الإيرانية في غانا، صورة فنية مستوحاة من لوحة "الصرخة" الشهيرة للفنان النرويجي إدوارد مونك، في إشارة إلى أمريكا والكيان الصهيوني بتداعيات الموقف الإيراني وقدراته بالرد على أي هجوم محتمل سيفاجئ الخصوم.

وأرفقت السفارة الصورة بتعليق حمل عبارة "قائد صرخة الرعب"، مشيرة إلى أن اللحظة التي يدرك فيها الطرف الأمريكي ورئيسه ترامب أن إيران لم تكن تطلق مجرد تهديدات أو تستخدم أساليب التضليل بشأن ردها من دون قيود جغرافية، ستكون لحظة صادمة بالنسبة إليه.

وتعكس هذه الرسالة توجهاً إعلامياً إيرانياً لاستخدام الرموز الفنية والصور ذات الدلالات النفسية لتسليط الضوء على معادلة الردع، والتأكيد على أن نطاق الرد الإيراني، لا تحدده الحدود الجغرافية، في إشارة إلى اتساع دائرة الخيارات والقدرات التي تلوح بها طهران في مواجهة خصومها.



## كفيف كربلائي يتصدر العراق في تحدي القراءة العربي




حقق التلميذ سجاد حسن محمد، أحد طلبة معهد نور الإمام الحسين للمكفوفين وضعاف البصر في كربلاء، إنجازاً ثقافياً لافتاً بحصوله على المركز الأول على مستوى العراق والخامس عربيا، ضمن الموسم العاشر من مسابقة تحدي القراءة العربي، في نجاح يعكس قدرات الطلبة المكفوفين وإمكاناتهم في ميادين العلم والمعرفة.

وقال مسؤول شعبة معاهد المكفوفين في العتبة الحسينية المقدسة، عامر الشمري: إن "هذا التفوق جاء بعد منافسة واسعة شارك فيها أكثر من ٤٠ مليون طالب من ٦٠ دولة، مبينا، أن التصفيات النهائية أقيمت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف، أن "وصول سجاد إلى هذه المرتبة المتقدمة يمثل إنجازاً يستحق الاعتزاز، ويؤكد امتلاكه قدرات علمية وثقافية متميزة، فضلاً عن أهمية دعم الطلبة المكفوفين وتوفير الفرص المناسبة أمامهم لإبراز مواهبهم وتحقيق طموحاتهم".

ويأتي هذا النجاح ثمرة للبرامج التعليمية والتربوية التي يقدمها معهد نور الإمام الحسين للمكفوفين وضعاف البصر، ضمن جهود العتبة الحسينية المقدسة لرعاية هذه الشريحة وتنمية قدراتها، وفتح آفاق المشاركة أمامها في المسابقات والمحافل الثقافية المحلية والعربية.

## فنان يحول وجع الفقد إلى ذاكرة تنبض بالألوان



حوّل الفنان التشكيلي العراقي معراج فارس وجع الفقد إلى تجربة فنية تستحضر الذاكرة والحنين، جاعلاً من المرأة محوراً أساسياً في أعماله التي تحمل أبعاداً إنسانية عميقة، وتعكس رحلة بحث طويلة عن وجه غاب قبل أن تكتمل ملامحه في ذاكرته.

وتعود جذور هذه التجربة إلى رحيل والدته عند ولادته، إذ لم تتح له فرصة التعرف إلى ملامحها أو الاحتفاظ بصورة منها، الأمر الذي دفعه منذ طفولته إلى البحث عنها في وجوه النساء، حتى أصبح حضور المرأة في لوحاته تعبيراً عن حنين متجدد ومحاولة لاستعادة صورة الأم الغائبة.

ولا تنحصر تجربة فارس في استلهام الذاكرة الشخصية، بل تمتد إلى الطبيعة التي يراها مصدراً أساسياً للإبداع والتكوين، لما توفره من تنوع لوني وتفاصيل جمالية تفتح أمام الفنان آفاقاً واسعة للتجريب واكتشاف أساليب وتقنيات تشكيلية جديدة.

وتكشف أعماله عن اهتمام واضح بالإنسان وتحولاته النفسية في ظل الخوف والصراعات والتناقضات، إذ يسعى من خلال اللون والتكوين إلى توثيق المشاعر واستعادة التفاصيل المبعثرة من الذاكرة، لتغدو لوحاته مساحة يلتقي فيها الألم بالجمال، والغياب بالحضور.

## مولود عراقي يحمل اسم الإمام الشهيد علي الخامنئي تخليداً لذكراه

في خطوة تحمل دلالات رمزية وتعبّر عن مشاعر الوفاء والتقدير، أطلقت عائلة عراقية اسم "علي الخامنئي" على مولودها الجديد، تيمناً بالشهيد الإمام السيد علي الخامنئي، تخليداً لذكراه ومواقفه.

وأثارت هذه الخطوة اهتماماً لما تحمله من أبعاد معنوية، إذ اختارت العائلة أن تجعل اسم مولودها مرتبطاً بشخصية تركت حضوراً في وجدانها، ليكون الاسم تعبيراً عن الاعتزاز والمحبة واستذكار المواقف التي تستحق التخليد.

وتعكس هذه المبادرة جانباً من الرمزية وعمق العلاقة بين الشعبين العراقي والإيراني التي تحولت إلى رسائل وجدانية تختزن معاني الانتماء والوفاء وتوثق ارتباط الأجيال الجديدة بشخصيات وأحداث حاضرة في ذاكرة المجتمعات.

## سور النجف التأريخي.. 100 متر تختصر قروناً من ذاكرة المدينة

لم تتبقَ من سور النجف الأخير سوى أجزاء محدودة لا يتجاوز طولها الإجمالي ١٠٠ متر، في شارع السدير وسط المدينة القديمة، بعدما طمست المحال التجارية معظم معالمه، وحجبت البنايات والفنادق المرتفعة أجزاءً واسعة من واجهته، ليصبح ما تبقى منه شاهداً صامتاً على تحولات عمرانية غيّرت ملامح المنطقة وأثرت في معالمها التأريخية.

ويحمل السور المتبقي قيمة تأريخية وعمرانية كبيرة، إذ كان يشكل خطاً دفاعياً لحماية النجف وسكانها من الغزوات والهجمات، فضلا عن تنظيم مداخل المدينة وحركة الدخول والخروج منها، قبل أن تتقلص معالمه تدريجياً بفعل التوسع العمراني.

وأكد الباحث التأريخي والمهندس الاستشاري تحسين عمارة، أن أسوار النجف القديمة تمثل وثائق تأريخية مهمة تكشف مراحل نشأة المدينة وتطورها واتساعها عبر القرون، مبينا، أن السور الأخير يعد من أبرز المحطات العمرانية التي تستحق التوثيق والدراسة لما يتضمنه من خصائص معمارية ودفاعية تعكس طبيعة الحياة في تلك المرحلة.

وقال عمارة: إن "الوصول إلى تصور دقيق عن تاريخ أسوار النجف يتطلب الرجوع إلى المصادر التأريخية والخرائط القديمة والصور الفوتوغرافية، إلى جانب دراسة الشواهد العمرانية المتبقية داخل المدينة القديمة، لتحديد مواقع الأسوار ومراحل تشييدها والأسباب التي أدت إلى اندثارها".

وأوضح، أن "الأسوار في العمارة الإسلامية لم تكن مجرد جدران تحيط بالمدن، بل منظومات دفاعية متكاملة تضم جدراناً مرتفعة وسميكة وأبراجاً للمراقبة والدفاع وأبواباً رئيسة، وقد تتقدمها خنادق لتعزيز قدرتها على صد الهجمات وحماية السكان".

وأضاف، أن تحديد عدد الأسوار التي شهدتها النجف عبر تأريخها يحتاج إلى دراسة مقارنة للروايات والمصادر التأريخية، بسبب اختلافها في بعض التفاصيل المتعلقة بمواقع الأسوار وتواريخ بنائها، فضلا عن ضرورة التمييز بين التحصينات التي أحاطت بالمدينة والأسوار التي أقيمت لحماية المرقد العلوي أو أجزاء محددة منها.

ويعيد تقلص السور إلى بضعة أجزاء محدودة طرح أهمية الحفاظ على ما تبقى من المعالم التأريخية للنجف، بوصفها جزءاً من هوية المدينة وذاكرتها العمرانية، قبل أن تختفي شواهد أخرى تحت ضغط التوسع التجاري والإنشائي.

## أولمبياد تكنولوجية لسباق العقول تنطلق في حديقة برديس



انطلقت في إيران، منافسات أولمبياد التكنولوجيا ٢٠٢٦، بمشاركة نخبة من المتخصصين والمواهب التقنية من ١١ دولة، للتنافس في ستة مجالات تكنولوجية متقدمة، وسط جوائز مالية تتجاوز ١٠ آلاف دولار.

وتستضيف المنطقة الدولية للابتكار في إيران، ضمن حديقة برديس التكنولوجية، فعاليات الأولمبياد للفترة من ٢ إلى ٥ تشرين الثاني الحالي، في حدث يهدف إلى اكتشاف الطاقات المتميزة وتقييم قدراتها التخصصية، فضلا عن تعزيز التواصل بين الكفاءات العلمية وقطاع الصناعة.

وتتوزع المنافسات على ستة مجالات رئيسة هي الذكاء الاصطناعي والبرمجة والأمن السيبراني وروبوتات القتال وإنترنت الأشياء والطائرات المسّيرة، ضمن تخصصات ومسارات تنافسية متعددة تتيح للمشاركين استعراض مهاراتهم التقنية. وشهدت المرحلة التمهيدية تسجيل متقدمين من ١١٨ دولة، قبل تأهل ممثلي ١١ دولة إلى النهائيات، وهي العراق والهند وتركمانستان والتشيك وباكستان وبيلاروسيا وفيتنام وروسيا وأذربيجان ولبنان وسوريا. ورصدت اللجنة المنظمة، جوائز نقدية تبلغ ١٠ آلاف و٣٠٠ دولار، منها ٦ آلاف و٣٠٠ دولار موزعة على خمسة تخصصات، فضلا عن جائزة بقيمة ٤ آلاف دولار لمجال الأمن السيبراني.

## صورة و تعليق









في رحاب أمير المؤمنين الإمام علي (ع) تتوشح تفاصيل الطارمة الذهبية بجمال الفن وجلال المكان